جامعة اليرموك

كلية الرياضة

قسم التربية الرياضية

دور الرياضة في العلاقات الدولية بين الأردن وبعض الدول العربية والأجنبية من وجهة نظر الدبلوماسيين الأردنيين

The Role of Sport in the International Relations Between Jordan and Some Arab and Foreign Countries From the Viewpoint of Jordanian Diplomats

مقدم من الطالبة

ميسلون كامل الشديدة

الرقم الجامعي: 2009382017

بإشراف الدكتور

نبيــل شمــروخ

الفصل الصيفي

2012

لجنـــة المناقشـــة

دور الرياضة في العلاقات الدولية بين الأردن وبعض الدول العربية والأجنبية من وجهة نظر الدبلوماسيين الأردنيين

إعـــداد

ميسلون كامل الشديدة

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية الرياضية

في تخصص التربية البدنية في جامعة اليرموك، إربد، الأردن

وافـــق علـيـهـــا

د. نبيل محمد شمروخ.. مشرفاً رئيساً

أستاذ مشارك في علم الاجتماع الرياضي، جامعة اليرموك

أ.د. فايز سعيد أبو عريضة..عضـــــواً

أستاذ في علم التدريب الرياضي، جامعة اليرموك

د. زياد علي المومني ....عضـــــواً

أستاذ مشارك في تنظيم وادارة في التربية الرياضية، جامعة اليرموك

تاريخ مناقشة الرسالة

19 / 7 / 2012م

الإهداء

إلى من كلّله الله بالهيبة والوقار....

إلى من علمني العطاء دون إنتظار...

إلى من أحمل اسمه بكل إعتزاز وإفتخار...

والدي العزيز

إلى من كلّت أناملها لتقوي أناملي...

إلى من تعبت عيناها سهراً على راحتي...

إلى من تشتاق لي في أقصر لحظات غيابي...

والدتي الغالية

إلى سندي وقوتي وملاذي بعد الله...

إلى من علموني معنى الحياة...

إلى من هم جانبي دائما ...

إخواني وأخواتي

إلى من علمني حروفا من ذهب...

وعبارات من أسمى وأجلى عبارات العلم...

إلى مشرفي الفاضل الدكتور نبيل شمروخ

إلى من ترك في نفسي الذكريات الجميلة...

إلى من كانوا معي على طريق النجاح والخير... أصدقائي وصديقاتي

الباحثة

الشكر والتقدير

الحمد لله حمداً كثيراً، الحمد لله كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه، الحمد لله على كل خير وفقني له ربي، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه أجمعين وبعد...

يسعدني أن أتوجه بالشكر الجزيل والعرفان الجميل إلى كل من مد لي يد العون والمساعدة طيلة إعدادي هذه الرسالة وإخراجها بصورتها الحالية، وأخص بالشكر أستاذي الفاضل الدكتور **نبيل شمروخ** الذي كان مشرفا على هذا العمل على ما قدمه لي من نصح وتوجيه وإرشاد والذي لم يبخل علي في يوم من الأيام من علمه الوفير وخبرته الواسعة فنعم المشرف الذي أقف عاجز عن تقديم الشكر اللائق به فجزاه الله عني كل خير...

كما أتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى الأساتذة الأفاضل أعضاء لجنه المناقشة الأستاذ الدكتور فايز ابو عريضة والدكتور زياد المومني على تفضلهم بقبول مناقشة هذه الرسالة مثمنا توجيهاتهم لإثراء هذه الرسالة وجزاهم الله كل خير...

ولا يفوتني أن أتقدم بالشكر والتقدير إلى كل من محمد الصبيحي و محمد عرفة وسلامه المجالي وليندا الخضراء لما قدموه لي من العون والمساعدة في إعداد هذه الرسالة...

وفي الختام لا يسعني إلا أن أتقدم بالشكر الجزيل إلى جامعتي الحبيبة جامعة اليرموك وأسره كلية التربية الرياضية ممثله بعميدها الاستاذ الدكتور فايز أبو عريضة وأساتذتها وطلابها فلهم مني كل الحب والتقدير، فجزاهم الله مني كل خير.

الباحثة

ميسلون الشديدة

قائمة المحتويات

قائمة الجداول

قائمة الملاحق

الملخص

الشديدة، ميسلون كامل، "دور الرياضة في العلاقات الدولية بين الأردن وبعض الدول العربية والأجنبية من وجهة نظر الدبلوماسيين الأردنيين. رسالة ماجستير، جامعة اليرموك، 2012 (المشرف الدكتور نبيل شمروخ).

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف عن دور الرياضة في العلاقات الدولية بـين الأردن وبعض الدول الأجنبية من وجهة نظر الدبلوماسيين الأردنيين، حيث استخدمت الباحثة المـنهج الوصفي لملائمته لطبيعة الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (81) دبلوماسـي تـم إختيـارهم بالطريقة العشوائية، وتم استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وقد توصلت نتائج الدراسة الـى وجود دور للرياضة في العلاقات الدولية بين الأردن وبعض الدول العربية والأجنبية في كل من المجالات الأجتماعية والسياسية والأقتصادية،بالإضافة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً للمتغيرات (سنوات الخبرة، المؤهل العلمي، الدولة التي يعمل بها).

الكلمات المفتاحية: الرياضة، العلاقات الدولية، الدبلوماسيين.

الفــصل الأول

- مقدمة الدراسة
- مشكلة الدراسة
- أهداف الدراسة
- أسئلة الدراسة
- مجالات الدراسة
- مصطلحات الدراسة

الفصل الاول

مقدمة الدراسة وأهميتها

المقدمة:

تعد الرياضة سلسلة من العمليات والأنشطة التي تسهم في تنمية وتقـدم وتخليـد ثقافـة الأمة، فهي تساعد على تحقيق المثل العليا للدولة، وهي الآن مجال مهم من المجالات التي تسعى الدولة دائما لتنميتها وتعزيزها ودعمها، وقد أصبح للرياضة ميداناً خاصاً بها، وهذا التقدم الهائل هو محصلة لكل العوامل الاجتماعية والسياسية والاقتصادية في عالمنا المعاصر، فهي الآن تقوم بتحقيق الاتصال والتفاعل بين شعوب العالم ودوله، وتحقيق التفاهم وإزالة الفـوارق وتقريـب العقول وتحقيق أمل الإنسانية في إقامة سلام دائم وعالمي و تحقيق علاقات دولية طيبـة تـدعم القيم الأخلاقية (الكاشف، 2004).

ويؤكد حداد (2005) أن الرياضة تسهم في تربية الأفراد في جميع مراحـل حيـاتهم، تربية متزنة ومتوازنة ومتكاملة فكرياً وعقلياً ونفسيا؛ لتنشئ أجيالا قوية وصحية وسعيدة، مزودة بأسس اللياقة البدنية والنفسية والصحية والعقلية والاجتماعية؛ ليكونوا لبنات قوية تسهم في تحقيق تقدم ونهضة المجتمع.

وقد لعبت الرياضة دوراً فـاعلاً في تحسين العلاقات الدولية وتطويرها، وخاصة فـي تهدئة الصراعات وتقارب الآراء السياسية، كما كانت هناك حـالات كثيـرة اسـتخدمت فيهـا الرياضة كوسط دبلوماسي؛ ومن هذه الحالات ما حصل بين الصين والولايات المتحدة الأمريكية باستخدام رياضة (تنس الطاولة) فكانت وسيلة لتحقيق العلاقات الدبلوماسية الدولية، وقد أطلقـت على هذه السياسة سياسة (البنغ بونغ). كما تعتمد بعض البلاد على رياضييها كدبلوماسـيين أو

مبعوثين ممثلين لبلادهم في الهيئات العالمية، ويظهر ذلك من خلال الزيادة في إقامة المباريات واللقاءات الدولية التي ساعدت في مزيد من التفاهم والسلام بين الدول (الربضي، 1989).

كما تحاول الدول والنظام الأولمبي الدولي استخدام الرياضة مثالا للنية الحسنة في العلاقات الدولية، والتي تعد شكلا من أشكال الاتصال السلمي بين الشعوب، بحيث أصبحت المنافسات الرياضية تدخل مع العلاقات الدولية وتؤثر فيها، وبالتالي أصبحت ذات أهمية جوهرية تقف مع غيرها من العلاقات التي ينظمها القانون الدولي على قدم المساواة. ومن هنا فقد أصبح الهدف الرئيسي من العلاقات الدولية هو البحث عن طرق لسلم منظم تحكم سلوك الدول فجاءت الألعاب الأولمبية تنادي بتلك الأهداف (الشافعي، 2003).

ويرى الربضي (2008) أن الإنسان منذ طفولته يسعى لتشكيل علاقات اجتماعية متفاعلة بينه وبين الآخرين، فأصبحت الرياضة أكثر الوسائل الاجتماعية اتساعا في عصرنا الحالي وخاصة في مجال البحث العلمي، فهي تقدم مادة واسعة لإثراء المجال الاجتماعي والسياسي والاقتصادي.

إن تفاوت الافراد في تقديرهم لممارسة الرياضة، ينبع من التنشئة الاجتماعية والنفسية والاكاديمية، وأسباب اخرى لها دور في ذلك، كما أن نظرة المجتمع تؤثر على مدى إقبال الأفراد على الانشطة الرياضية والإنخراط والمشاركة فيها، ومن الجدير بالذكره أن الظروف ليست مقتصرة على الرجال فقط، فالمجتمع العربي عامة والمجتمع الأردني خاصة يتميز بالنظرة المحافظة نحو مشاركة الأنثى في المجالات الرياضية لأسباب اجتماعية، ناهيك عن العادات والتقاليد في مجتمعنا الأردني (شاهين، 2008).

إن المتتبع للتطور الحاصل في المجتمع الأردني بشكل خاص والعربي بشكل عام وخاصة في العقدين الأخيرين، يلاحظ تطوراً واختلافاً كبيراً لنظرة المجتمع لمشاركة المرأة في الانشطة الرياضية (الداخلية والخارجية)، حيث كان ينظر إليها سابقا بعين عدم الرضا الاجتماعي، أما الان فأصبحت المجتمعات التي تبعد المرأة عن المشاركة في الانشطة الرياضية، ينظر لها أنها مجتمعات متأخرة فكريا وثقافيا وتقيد حريات المرأة.

ونظرا لما تحظى به العلاقات السياسية من اهتمام متزايد، باعتبارها تصوراً مستقبلياً، يقوم على منظومة من القيم المثالية، فإنها تنص في مضمونها أن الرياضة والسياسة تلتقيان في نقطة واحدة لتحقيق هدف واحد ألا وهو إسعاد الفرد والمجتمع (الخولي، 1996).

كما احتلت العلاقات الاقتصادية مكانةً هامة في العلاقات الدولية المعاصرة، فأصبحت أدوارها بين الدول موضوعاً هاماً ومثيراً، خصوصاً ونحن نعيش وسط أمواج من الأحداث الاقتصادية المتغيرة لحظياً والمتجددة باستمرار، كما وتشير هذه العلاقات أن كل دولة تتأثر بالدول المحيطة بها، نظراً لوجود علاقات بين الدول. إذ أن نجاح أي دولة أو فشلها، يعتمد على قوة علاقاتها الاقتصادية بالدول الأخرى، فهي عملية ربط الاقتصاد الوطني مع اقتصاديات البلدان الأخرى، والتي تعمل على توسيع دائرة العلاقات والمصالح (خلف، 2001).

ولا يخفى علينا ما يمكن أن تسهم به الرياضة في حياة المجتمعات، فقد أصبحت وسيلة لتحقيق التنمية وازدهار الدول، فأنظمة الحكم والسلطات التي تؤمن برسالة الرياضة تعمل جاهدة على ربط العملية الرياضية بالوضع الاقتصادي لهذه الدولة، ويظهر ذلك واضحاً فيما يتم صرفه وإنفاقه على الألعاب الرياضية وتنظيمها والمشاركة فيها، وبما تحققه هذه الألعاب من عوائد اقتصادية على الدولة، وأيضا نرى ذلك من خلال تسابق الشركات الكبرى على الرعاية للبطولات المختلفة، وفي الحصول على حقوق البث للألعاب الرياضية المختلفة بمبالغ خيالية،

وكذلك فإن تجارة الأدوات الرياضية من (ملابس وأجهزة وأدوات مختلفة)، تقوم على سوق تجاري هائل في مختلف أنحاء العالم، يضاهي الكثير والعديد من الأسواق العالمية القائمة على صناعات أخرى. وإن ما يحصل من تنافس شديد بين دول العالم على استضافة دورات الألعاب في مختلف مسمياتها، دليل على أهمية هذه الدورات لهذه الدول لما تعود عليها من فوائد هائلة، وإنعاش للأقتصاد والحركة السياحية فيها، وكل ذلك يتم في أجواء رياضية بحته.

أهمية الدراسة:

ازداد الاهتمام بالرياضة ودورها في العلاقات بين الدول، خصوصا مع انتشارها بشكل كبير، ويظهر ذلك من خلال عمل بعض الاتحادات الأردنية في تنظيم بعض البطولات الدولية مثل (بطولة العالم للمبارزة، وإحدى جولات السباق العالمي للسيارات، وبعض الألعاب المختلفة مثل كرة القدم، السلة، اليد،....الخ)

وتَكْمُن أهمية الدراسة في أنها تلقي الضوء على الرياضة ودورها في العلاقات الدولية بين الأردن وبعض الدول العربية والأجنبية في المجالات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية. فالعلاقة بين الرياضة والعلاقات الدولية، تُحَتِّم علينا أن نقف ونتأملها وكذلك إعطاءها المزيد من التفاصيل، علاوة على ذلك فإن الحكومات قد عرفت قيمة شغف الجمهور وحبه للرياضة؛ لذلك استخدمت هذه المعرفة لتحقيق أغراضِهم الاجتماعية والسياسية والاقتصادية.

مشكلة الدراسة:

تَكمُن مشكلة الدراسة باعتقاد الباحثة بغياب الدور الفعال للرياضة في العلاقات الدوليــة بين الأردن وبعــض الــدول العربيــة والأجنبيــة فــي المجــالات الاجتماعيــة والــسياسية والاقتــصادية، بالإضافة إلى عدم وجود نظام دبلوماسي يقــوم بتنــسيق وترتيــب العلاقــات الرياضية الدولية، بحيث تكون تلك العلاقات ضمن البعثات الخاصة في النظــــام الدبلوماســـي فـــي صورة ملحقين رياضيين، ليقوموا بدور توطيد العلاقات بين الدول والتعاون والتــفاهم من خلال الرياضة. ومن خلال عمل الباحثة كلاعبة ومدربة لكرة السلة ومشاركتها المستمرة فـــي المسابقات والمحافل الدولية، لاحظت النقص الكبير في التنسيق بين الوفود والسفارة التابعة لهــا في الدولة المستضيفة خصوصا انه في بعض الاحيان تظهر بعض الصعوبات والعوائق التـــي تواجه البعثات الرياضية الأردنية في الخارج، وإن وجد من يمثل هذه الــسفارة أمـــام البعثـــة الرياضية ليتابع وينسق أمور الوفد الرياضي، لن يكون بكفاءة ملحق رياضي في تلك الــسفارة، كما ولاحظت ندرة الدراسات بخصوص دور الرياضة في العلاقــات الدوليـــة، لـــذلك ارتـــأت الخوض في هذا الموضوع والذي يعتبر ميدانا جديدا للدراسة.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى:

توضيح دور الرياضة في العلاقات الدولية بين الأردن وبعض الدول العربية والاجنبية من وجهة نظر الدبلوماسيين الأردنيين وذلك من خلال:

1. التعرف على آراء الدبلوماسيين الأردنيين حول دور الرياضة في العلاقات الدولية بين الأردن وبعض الدول العربية والأجنبية من خلال المجالات (الاجتماعية، السياسية، الاقتصادية).

2. التعرف على الفروق في آراء أفراد العينة حول دور الرياضة في العلاقات الدولية بين الأردن وبعض الدول العربية والأجنبية، تبعاً للمتغيرات التالية (سنوات الخبرة، المؤهل العلمي، الدولة التي يعمل بها).

أسئلة الدراسة:

1. ما هو دور الرياضة في العلاقات الدولية بين الأردن وبعض الدول العربية والأجنبية من وجهة نظر الدبلوماسيين الأردنيين؟

2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0,05) بين آراء أفراد عينة الدراسة حول دور الرياضة في العلاقات الدولية بين الأردن وبعض الدول العربية والأجنبية تبعاً لاختلاف متغيرات (سنوات الخبرة، المؤهل العلمي، الدولة التي يعمل بها)؟

مجالات الدراسة:

- **المجال الجغرافي:** جميع السفارات الأردنية المعتمدة لدى وزارة الخارجية الأردنية.
- **المجال البشري:** تكون من جميع الدبلوماسيين الأردنيين المعتمدين لدى وزارة الخارجية الأردنية.
- **المجال الزمني:** تم أجراء الدراسة بالفترة ما بين 2011/11/29 إلى 2012/6/20

مصطلحات الدراسة:

العلاقات الدولية: هي أحد فروع علم الاجتماع وكافة التفاعلات والروابط المتبادلة سواء كانت سياسية أو غير سياسية بين الكيانات المختلفة في إطار المجتمع الدولي (طشطوش، 2010).

العلاقات الاجتماعية الدولية: هي تلك العلاقات التي تدرس خصائص الجماعات البشرية والتفاعلات المختلفة والعلاقات بين افراد هذه الجماعات في المجتمع الدولي، ودراسة القوى التي تشرف على إدارة النشاط الاجتماعي المختلف والمقاييس التي تخضع لها الاحداث الدولية (مريزيق، 2008).

العلاقات السياسية الدولية: هي مجموعة الافعال وردود الافعال التي تقوم بها الدولة في البيئة الدولية الساعية الى تحقيق أهداف تلك الدولة (مصباح، 2002).

العلاقات الاقتصادية الدولية: هي أحد فروع علم الاقتصاد الذي يهتم بدراسة العلاقات الاقتصادية الخارجية للدولة، سواء ما يتعلق في تدفقات السلع والخدمات أو عوامل الانتاج أو ما يرتبط بهذه التدفقات الحقيقية من تدفقات نقدية (محمد و نجا، 2009).

الدبلوماسية: هي فن وعلم إدارة العلاقات الدولية، وهي عملية التمثيل والتفاوض التي تجري بين الدول وأسلوب رعاية مصالح الدولة في الخارج لدى الدول الاخرى، وهي الاساليب السياسية التي تتبعها الدولة في تنظيم علاقاتها مع الدول الاخرى (حمودة ، 2008).

الفصل الثاني

الإطار النظري

الدراسات النظرية

- العلاقات الدولية
- الدبلوماسية

الدراسات السابقة

الفصل الثاني

الإطار النظري

تعتبر الرياضة من العلوم الإنسانية التي تعنى بالإنسان من جميع النواحي النفسية والبدنية والاجتماعية، وقد عرفها الإنسان منذ أقدم العصور، ومارسها بطريقة فطرية على اعتبار أنها حاجة أساسية من حاجات الإنسان، ومع تطور الزمان رسخ مفهوم الرياضة لدى الإنسان، فعمل على القيام بالتدريبات الرياضية والقيام بالكثير من الأعمال اليدوية التي تشابه الحركات الرياضية،ومع التقدم العلمي والتكنولوجي وزيادة عوامل الرفاهية والراحة، واعتماد الإنسان على الآلات في انجاز الكثير من الأعمال، ازدادت حاجة الإنسان إلى ممارسة الرياضة، ومن هنا تظهر أهميتها للمهتمين والممارسين للأنشطة البدنية على اختلاف ثقافاتهم وأعمارهم وأجناسهم وحالاتهم الصحية (قبلان والجبور، 2011).

كما يرى الشافعي (2011) ان الرياضة أحد معايير التقدم والتنمية لأي أمة، التي تستهدف استراتيجية الشباب وتعمل على توفير فرص النمو المتكامل، والنهوض بالمستوى الثقافي والاجتماعي والرياضي للشباب، من خلال الاهتمام بالانشطة المختلفة وتنظيم استثمار اوقات الفراغ بما فيه خدمة الفرد والمجتمع، مع التأكيد على أن هذه الانشطة تتطلب تعاون كافة الاجهزة المعنية وهي الاسرة والمؤسسات التعليمية ووسائل الاعلام والاتصال والمؤسسات الثقافية ودور العبادة ومؤسسات المجتمع المدني، والمنظمات النقابية والسياسية، مما يستدعي ضرورة الاهتمام بوضع برامج لتنمية الشباب والنهوض بهم.

وتعد الرياضة ممارسة وإشباعاً للرغبات، وتحقيقاً للطموحات وصولاً للبطولات للتفوق في البطولات، ومن أهدافها السامية والنبيلة، الاهتمام بالصحة البدنية والروحية بالدرجة الاولى، وذلك بإتباع ممارسيها القيم السامية للعب الشريف والنظيف، والاهتمام بجانب "النزاهة" حفاظـاً على أهمية وحدة الرياضة والرياضيين، وحفاظاً على حقوق المشاركين بهـا، علـى اخـتلاف مستوياتهم، وهذا هو الهدف الأهم، إضافة إلى المحافظة على سلامة الرياضي نفسه (الحشحوش، 2010).

ومما لاشك فيه أن الرياضة تعمل على تقريب وجهات النظر بين المجتمعات الدوليـة، وتقلل من الصراعات، وذلك لأن الرياضة لها القدرة على تخفـيف حدة التوترات بين الشـعوب من خلال اللعب بروح رياضية، وعمل تجمعات رياضـية بين مختلف المجتمعـات ومختلـف الطبقات في العالم، ويغدوا هذا جليا في اكبر تجمع رياضي على مستوى العالم وهـو الألعـاب الاولمبية والتي تجتمع فيها كل دول العالم تقريبا، بـاختلاف مجتمعـاتهم ووجهـات نظـرهم وثقافاتهم، ولكنهم جاؤوا لسبب واحد ألا وهو ممارسة الرياضة، والتفاعل مع كل هذه المجتمعات العالمية، وإيصال تراثهم وتقاليدهم للاخرين من خلال المشـاركة والتفاعل ضمن هذه المحافـل الدولية.

ويرى الشافعي (2006) أن للرياضة أهدافا واضحة ظهرت في المجتمع المعاصر، من خلال تكوين شخصية متكاملة من النواحي البدنية والاجتماعية والنفسية والترويحية، وعن طريق نشر مجالات التربية البدنية ومظاهرها المختلفة "الالعاب الفردية والجماعية" وتكـوين الفـرق الرياضية والأبطال المتميزين في الالعاب المختلفة، وإعداد المدربين الوطنيين، كما أنها تخلـق فرص التنافس الرياضي على المستوى المحلي والاقليمي والدولي، فهي تعمل جاهدة على توفير

العنصر البشري والمرافق والمنشآت والاجهزة والمعدات والقاعدة الجماهيرية سواءً في الداخل أو الخارج، فالرياضة للجميع فهي تتيح الفرصة للمرأة والطفل المشاركة فيها، وممارسة أنشطتها المختلفة.

وقد اهتمت الدولة إهتماماً كبيراً بالبرامج والمشروعات، التي تضع الشباب في بؤرة اهتمامها باعتبارهم المستقبل الواعد؛ لتحقيق التنمية والتقدم، وإنجاز مهام التحديث والنهضة التي تعتمد على ما يوجه الشباب من عناية ورعاية وتنمية للمهارات في إطار استراتيجية متكاملة لبناء القدرات وتطويرها، ومن أجل ذلك تتعاون كافة اجهزة الدولة للاعداد والنهوض بالنشئ والشباب، وتدبير كافة الامكانيات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية؛ لكي تتواصل هذه الاجيال الواعدة مع العقد الجديد، كما تتبنى الدولة سياسات من شأنها تطوير منظومة الرياضة ورعاية الموهوبين، وإعداد الابطال وتطوير المشآت الرياضية، وتطوير التشريع الرياضي، بالاضافة إلى توسيع قاعدة الممارسة العامة للرياضة (الربضي، 2003).

تعتبر الرياضة حقلاً خصباً لتهيئة الفرص التي تتيح للفرد اكتساب العلاقات الاجتماعية التي تساعد في تكوين شخصية الفرد وتكيفه لحياة الجماعة، كما أنها تشبع فيه شعور الانتماء وتنمي القيم الاجتماعية لديه. وكل فرد بحاجة إلى تلك العلاقات الاجتماعية التي يكتسبها عن طريق الاحتكاك، وذلك من خلال التعامل مع الآخرين في جو يسوده روح اللعب، كما نجده ملتزماً بقوانين الجماعة واحترام الغير، ويظهر ذلك عن طريق الاحتكاك بالرياضة الدولية، مما يجعل العادات والتقاليد متعارفاً عليها ليساعد على التقارب والتفاهم بين الشعوب (خولي، 1996).

إن الرياضة نظام اجتماعي كبير، وهي واقع ملموس في حياتنا، يحدث فيها كل أنمـاط السلوك التي تحدث في الحياة العادية، فهي جزء من نسيج هذا المجتمع، أي أنها صورة مصغرة من المجتمع الأكبر، لذا فهي تتأثر بكل ما يسود في هذا المجتمع، من فلسفة وقيم وعادات وتقاليد وظروف اجتماعية واقتصادية وسياسية. فالرياضة بأنشطتها المتعددة ومجالاتها المتنوعة تـؤثر على المجتمع، ولها تأثير حيوي على الممارسين لها، فهي تكسبهم العديد من صفات المواطنـة الصالحة التي تؤهلهم لأن يكونوا مواطنين نافعين لأنفسهم ولمجتمعهم، وقـد لعبـت الرياضـة وقيمها أدواراً نبيلة في تحقيق التوازن الاجتماعي،حيث قدمت مجالاً شريفاً وإطاراً سامياً للتنافس (باهي وعبد الحفيظ، 2004).

إن الطبيعة الاجتماعية للرياضة والنشاط البدني، تفرض نفسها بكل ثقلهـا سـواء فـي أوساط الباحثين الاجتماعين أو في أوساط الباحثين في مجـال الرياضـة، باعتبارهـا مظهـرا واضحاً، فهي ظاهرة اجتماعية متداخلة بشكل عضوي في نظام الكيانات والبنـى الاجتماعيـة، وهي شكل متميز من أنشطة الإنسان الذي لا يجد له مجالاً، إلا من خلال الأفراد والجماعـات داخل الإطار الاجتماعي بكل مقتضياته ومشتملاته (خولي، 1996).

ويرى الشافعي (2003) أنه لا يمكن أن يبقى الواقع الأجتماعي للرياضين بعيـداً عـن الإهتمامات الاقتصادية، فإدارة البرامج الرياضية والرياضيون والعاملون في المجال الرياضي، يحتاجون إلى من يمولهم حتى يمكن قيادة النشاط الرياضي نحو الأهداف المأمولة، وبذلك تظهر أهمية الاقتصاد الرياضي؛ لأنه يسعى إلى الارتقاء بمستوى الأنشطة الرياضية ومجالات التربية البدنية، والإدارة والترويج، وجذب اهتمام الجمهور نحو ممارسة الرياضة، مع توضيح قيمتهـا

للإنسان وتعزيزها وتدعيمها، إلى أن تصبح أسلوب حياة، إلى جانب ما يمكن أن يتحقق من ربح وعائد مادي.

ويؤكد الشافعي (2011) أن الاستثمار عمل هدفه زيادة رأس المال او زيادة موارد عن طريق تشغيله او استغلاله بهدف زيادته في المؤسسات الرياضية، التي تتيح تبادل المنفعة بين المستثمرين والموارد البشرية، والامكانات المادية من خلال الظروف البيئية المحيطة، من الجوانب السياسية والاجتماعية والاقتصادية للدولة،وبتنوع أنواع الاستثمار في المجالات المختلفة تنوعت وتطورت المشروعات كمصدر حقيقي للاستثمار في جميع المجالات، وبالاخص في مجال التربية البدنية والرياضة، وهو المجال الذي ينال اهتمام كثير من الفئات.

ويرى رزق (2012) أنه الدولة استطاعت ان تضع نفسها على الطريق الصحيح للاصلاح الاقتصادي القومي، عندما شجعت الاستثمارات الخاصة، وقدمت لها كافة الامتيازات في كافة المجالات، فقد اتجهت فلسفتها في الآونة الاخيرة على الاعتماد الاكبر على الاستثمار، بأن تقوم كل هيئة أو مؤسسة بالدراسة العملية؛ للتعرف على فرص النمو والتطور، واستثمار هذه الفرص بما يتيح التنمية الحقيقية لمواردها، لذلك أصبحت الرياضة من أهم القطاعات الاستثمارية المهمة، التي يعتمد عليها داخل الهيئات والمؤسسات الرياضية في العصر الحديث.

ويشير حجازي والشافعي (2009) أن المؤسسات الرياضية استخدمت اساليب إدارة الاقتصاد المتبعة في المؤسسات الاقتصادية مثل (التسويق للخدمات والمنتجات والأنشطة الرياضية وتسويق اللاعبين والفرق والمسابقات والبطولات والمباريات، وتسويق الأجهزة والأدوات والملابس والسياحة الرياضية).

ومن منظور آخر، فإن الرياضة والأنشطة البدنية تؤثر على سياسة وثقافة الدولة، لكونها متضمنة في كل العمليات الحكومية وفي إدارة شؤون الناس، وفي تقديم أنشطة مرغوب فيها للمواطنين، والارتقاء بالوضع الصحي ولياقة الأفراد، بالإضافة إلى متطلبات سياسية أخرى، وإن من أكثر القيم السياسية أهمية في الرياضة والأنشطة البدنية هي قدرتها على تنمية المواطنة الصالحة، فمن خلال الفريق الرياضي يتاح للممارسين فرصاً طيبة للتعرف على المقدمات السياسية، التي هي مطلب أساسي لكل مجتمع متحضر مثل(احترام الشخصية الإنسانية، وتكافؤ الفرص، واستخدام العقل في حل المشكلات، وضبط النفس) (الخولي، 1996).

ومنذ القدم كانت ولا تزال الرياضة وسيلة الدولة لتحقيق أهدافها، والأداة التي تستخدمها للتعبير عن فلسفتها، حيث أنها قادرة بإمكانياتها الزاخرة أن تعبر عن الدولة بكل مقوماتها التاريخية والحضارية، من خلال امتداد دورها عبر المحافل الرياضية الدولية كسفيرة للدولة، بالإضافة إلى أن الرياضة لغة عالمية لجميع الشعوب، وأداة لتطوير الصداقة والمحبة والسلام، وهي بديل للصراع السياسي حيث تمتص التوترات السياسية بين الدول، وكذلك تعمق الشعور بالانتماء للوطن والولاء له، فبذلك أصبحت عاملا من أهم العوامل لتحقيق الاتصال بين الدول (محمد، 2007).

ويرى الربضي (1989) أن الرياضة في خدمة سياسة الدوله الداخلية والخارجية، فقد قدمت خدمة كبيرة ومؤثرة في الحياة السياسية للدول وخير مثال على ذلك تعيين Pele وزيراً للرياضة في البرازيل، ونوال المتوكل العداءة المغربية وزيرة للرياضة في المملكة المغربية 1998م، ومحمد علي كلاي سفيراً للسلام، حيث قام هذا البطل بالمطالبة بإطلاق اربعة أمريكيين مخطوفين في لبنان،مستغلا مكانته وشهرته الرياضية لخدمة سياسية بلده.

إنَ دول العالم تعي الدور الذي يمكن أن تلعبه الرياضة في السياسة الخارجيــة، لكــن لاشك في أن انجازات الفرق القومية الرياضية والمنتخبات، تؤخذ على محمل سياسي، وأصــبح يفهم مغزاها السياسي، وكثيرا ما استغلت لأغراض سياسية، حتــى ظهــر مــصطلح "تــسييس الرياضة" وهو مصطلح حديث يؤكد على العلاقة الوثيقة بين الــسياسة والرياضــة (الربــضي، 2003).

العلاقات الدولية

مما لا شك فيه أن العلاقات بمفهومها المطلق، قد نشأت ووجــدت منــذ أن خلــق الله الإنسان على هذه الأرض؛ لأن الإنسان لا يستطيع أن يعيش وحيداً منفرداً بعيداً عن أقرانه مــن البشر الآخرين، فهو كائن اجتماعي بطبعه، حياته ليست كاملة وشاملة، بل أنه يحتــاج لكمالهــا وشموليتها وسد النقص فيها من التعامل مع الآخرين، وهذا التعامل توسع وازدادت آفاقــه مــع اتساع الآفاق المكانية وتطاول الفترات الزمانية، فكلما ازداد عدد البشر وكلما كثرت احتياجاتهم وتعددت تجمعاتهم، وازدادت علاقاتهم، فالعلاقة وجدت منذ أيام التاريخ الأولى لهــذه البــشرية، ومع اتساع المجتمع وتطوره وانتقاله من مجتمع الفرد والأسرة، إلى مجتمع القبيلة ثم القرية ثــم المدينة ثم "الدولة" اتسعت معه نطاق "العلاقات" وبدأت تأخذ طابعا دولياً (طشطوش، 2010).

تعتبر العلاقات الدولية مادة من المواد الدراسية للعلوم السياسية، التي تهتم في جزء منها بالسياسة الداخلية للدول، وبمختلف العوامل التي تؤثر في طريقة الحكم وفي تنظيم السلطة داخل الدولة، وأما الجزء الآخر، الجزء المتعلق بالعلاقات الدولية، فيدرس أوجه الأعمال والمــؤثرات التي تدور بين الدول، ويمكن تحديد دراستها بأنها مادة تنطلق من علم السياسة لتشمل العلاقــات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، التي يتجاوز أثرها المجتمع الواحد والحقبة الزمنية

المحددة، فلا يمكن في هذه الحالة عزلها عن الدراسات الأخرى التي ارتبطت بها، او التي كانت تشتمل عليها مثل تاريخ العلاقات الدولية، أو القانون الدولي العام، أو الاقتصاد الدولي (حداد، 2000).

إن المتتبع لأدبيات العلاقات الدولية، يلاحظ وجود نوع من الإختلاف الظاهر في الصياغة التعبيرية لمفهوم العلاقات الدولية، ففي هذا الشأن هناك من يشير إلى أنه من الصعب الإجماع على تعريف واحد للعلاقات، لأن ذلك مسألة صعبة بقدر صعوبة حصر أبعاد مادتها والإطارات الفكرية التي تتحرك ضمنها، هذا فضلاً عن تفاعلاتها مع علوم كثيرة تتغذى وتتفاعل معها، وعلى الرغم من عدم وجود تعريف شامل وجامع لها يتفق حوله جميع الباحثين والمختصين، فإن الإطلاع على هذه التعاريف يوضح لنا أن العلاقات الدولية، تعني كل علاقات التداخل والتفاعل التي تتعدى الحدود الوطنية لأية دولة من الدول، سواء كان أطرافها من الدول أو المنظمات الدولية أو المنظمات الإقليمية وغيرها من وحدات النظام الدولي، فهي ظاهرة واسعة من المبادلات المتداخلة التي تجري عبر الحدود الوطنية (مصباح، 2002).

إن العلاقات الدولية لا تشتمل على العلاقات الرسمية بين الدول فقط، وإنما تشتمل على العلاقات غير الرسمية أيضا، بالاضافة انها تشمل الكيانات الاخرى مثل المنظمات الدولية الحكومية وغير الحكومية والاتصالات والنقل والتجارة والمال والزراعة والعمل والصحة والعلوم والفلسفة والثقافة، فالتجارة والمال هي أشياء تساهم في تطوير الروابط بين الدول، وحركة السياحة، وطلب العلم خارج البلاد، وهجرات الشعوب، وتطوير العلاقات الثقافية والرياضية والفنية، عبر مختلف وسائل الاعلام التي عملت هي الأخرى على تطوير العلاقات الدولية، كما أسهم التقدم في العلوم والتكنولوجيا المدعوم بواسطة تبادل المعرفة بين العلماء

وزيادة كثافة نشاط الاتصالات الدولية في تطوير العلاقات بين الدول،وأصبحت جزءاً مهما من نتاج الحضارة الحديثة، وساعد ذلك على ظهور مصطلح (الدولية) لاضفاء نشاط واسع على العلاقات بين الدول (توفيق، 2009).

والعلاقات الدولية وتنظيماتها ليست ثمرة تفكير حديث، وإنما هي ثمرة جهد المفكرين من قديم الزمان، إيماننا برسالتها في هذا العالم المضطرب، فهذه المادة رغم تميزها، ليست بالمادة المستقلة أو المنفصلة عما سواها من العلوم، وإنما تؤثر فيها عوامل كثيرة ومتنوعة تتطور وتتغير وتتبدل مع مرور الأيام والأزمان (طشطوش، 2010).

ومنذ بداية التأمل في طبيعة العلاقات الدولية، مع ظهور التجمعات البشرية وفي العصور القديمة وحتى العشرينات من القرن العشرين، كانت موضوعات العلاقات الدولية محددة داخل إطار ضيق، إذ كانت تقتصر على مشاكل المنازعات والحروب والأحلاف السرية والمؤامرات الدبلوماسية، غير أن نطاق هذا العلم أخذ يتسع بدرجة كبيرة، ليشمل أعداداً متزايدة من الظواهر والتفاعلات الدولية، والقضايا التي تستأثر باهتمام الشعوب والجماعات، وقد أدى هذا التغيير الذي طرأ على العلاقات الدولية إلى اتساع نطاق مادتها الدراسية، وتشعب موضوعاتها، وتعدد قضاياها، فبالرغم من صفة "الدولية" التي تنسب إليها هذه العلاقات، إلا أنها تتسع لأكثر من مجرد علاقات بين دولتين أو جماعة، وتستوعب وتخزن الأحداث والعلاقات التي تتشابك بين دول العالم يوماً بعد يوم (توفيق، 2000).

ويرى حسن (2001) أن العلاقات الدولية مجموعة من الأنشطة والتفاعلات والأفعال وردود الأفعال بين مختلف دول العالم، وعبر الحدود القومية تستقطب اهتمام الأفراد والجماعات والشعوب، نظراً لأنها ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالرفاهية العامة، والوفاء بالاحتياجات المادية

والمعنوية للمواطنين داخل دولهم، وتؤثر تأثيراً مباشراً على أمن العالم واستقراره، ومواصلة جهودهم في التنمية والإسهام في الحضارة الإنسانية وتقدم الجنس البشري، فالعلاقات والتفاعلات التي تعزز التعاون والتضامن تقوي أواصر الصداقة وحسن الجوار بين الدول، التي تعمل على تقدم شعوب هذه الدول، وازدهار حياتهاالاجتماعية والسياسية والاقتصادية.

ظهرت العلاقات الدولية كأداة ووسيلة للاتصال والتفاهم في المجتمع البشري في المراحل التاريخية القديمة، وارتبط تطور هذه العلاقات بالتطور الاجتماعي والسياسي والاقتصادي الذي ظهر في هذا المجتمع، الأمر الذي أدى إلى ضرورة قيام أسلوب وطريقة محددة تكون عاملاً وأداة للتفاهم والتعاون، من أجل توطيد السلم والاستقرار ونشر الأمن العام،وبذلك أخذت العلاقات بين هذه الشعوب شكلاً منظماً،عبر أساليب سياسية دبلوماسية، فالتطور التاريخي للمجتمع البشري يحدثنا عن العلاقات الواسعة التي قامت بين الشعوب، وعن الوسائل والأساليب المختلفة التي استخدمت لتسهيل قيام هذه العلاقات وتطورها (شدود، 2001).

ويرى القوزي (2002) أن للعلاقات الدولية اليوم أهمية كبرى، والسبب يعود إلى التطورات المذهلة في مجال الاتصالات والاختراعات، التي زودت الإنسان بأسلحة باتت تهدد وجوده بالفناء، ولهذا فإن مصير الإنسان قد أصبح لأول مره يتوقف على حسن العلاقات والتفاهم بين الدول الكبرى، ومن هنا أخذت دراسة العلاقات الدولية تحتل مكاناً مرموقاً في الفكر الإنساني والجهود الدولية، وذلك من خلال انقسام العالم إلى كيانات سياسية مستقلة، يحمل كلا منها اسم دولة ويرتبط بالكيانات السياسية الأخرى بالعلاقات الدولية، بالإضافة إلى شعور هذه الدولة بأن السلام العالمي مرتبط بقيام علاقات دولية مستقرة، وإدراك كل دولة انه يستحيل عليها العيش بمعزل عن الدول الأخرى، وإيمان الدول والشعوب إيماناً جازماً بأن العلاقات الدولية لم

تعد اليوم تقتصر على المسائل السياسية أو الدبلوماسية، بل أصبحت تشمل المسائل الاجتماعية والاقتصادية, فأصبحت وسيلة لتحقيق التعاون والتقارب بين الدول.

ويرى توفيق (2009) أن العلاقات الدولية تهتم بالملاحظة والتحليل، والتنظير في دراسة وتفسير الاحداث في العلاقات بين الدول، فإن الساسة وصناع القرار ربما يصبحون في موقف يقدرون من خلاله تحديد السياسات التي يمكن أن تحقق بثقة أهدافهم الوطنية، وما يؤدي إلى حل المشكلات الدولية والمساهمة في تطوير العلاقات الدولية، والمساهمة في تطوير العلاقات بين الدول، وتحقيق نتائج أفضل للاستقرار والسلام؛ لذا يظل تحقيق السلام الهدف الأسمى للعلاقات الدولية، ونظراً لما يعتقده البعض بأن الدول تسعى لكي تتصرف في علاقاتها الخارجية طبقا للمبادئ الاخلاقية، التي تدفع الافراد في التصرف، فإن ذلك يجعل الدولة تقتنع بوجود مصلحة مشتركة وشاملة، تقوم على أساس اقامة السلام بوساطة مؤسسات دولية.

ويشير شدود (2001) أن العلاقات الدولية مسألة معقدة، نظرا لوجود آراء كثيرة ومختلفة حول طرق دراسة العلوم الاجتماعية ومناهجها بشكل عام، ومن جهة ثانية تعدد الآراء حول طبيعة علم العلاقات الدولية وصفاتها وطرق دراستها،وقد نشأ وتطور في إطار العلوم الاجتماعية الأخرى، وأختص في دراسة المجتمع الدولي والتفاعلات الاجتماعية التي تجري في إطار هذا المجتمع، وإن هذا التعقيد القائم والحركة المستمرة تجعل دراسة المجتمع تستند بشكل أساسي إلى منهج يقوم على التحليل العلمي الشامل وهذا يتطلب تحليل الأسس (الاجتماعية – السياسية – الاقتصادية).

العلاقات الاجتماعية:

يعتبر علم الاجتماع من العلوم الشاملة المتراكمة التي تنشأ عن استخدام الطريقة العلمية في دراسة التفاعل الاجتماعي، فإنه يدرس الجماعات الإنسانية وطريقة قيامها بوظائفها، ويؤكد على العلاقات الاجتماعية باعتبارها العنصر الذي تتكون منه الحياة الاجتماعية بصفة أساسـية. ومن هنا نرى أن علم الاجتماع دراسة علمية للسلوك الجماعي، أي دراسة العلاقات بين الأفراد والعوامل التي تؤدي إليها، وما ينشأ عنها من آثار على أساس ان كل فرد يتصل بغيره ويتفاعل معه (غريب، 2009).

ومن الملاحظ أنه يصعب أن تتصور شخصاً يمكن أن يتفاعل مباشـرة مـع المجتمـع كوحدة كلية، والحقيقة أن التفاعل يتم في أطر وحدات اجتماعية وسيطة تربط الفرد بالمجتمع، ثم مجتمع مع مجتمع، وتشكل في مجموعها مختلف أنواع الجماعات، التي يتم فيها التفاعـل فـي حياته اليومية، كما تحتوي على جميع أنواع العلاقات الاجتماعية ومستوياتها المختلفـة، وبهـذا تصبح دراسة هذه الجماعات، وما تتضمنه من أنواع العلاقات ومستوياتها، مهمة لدراسة وفهـم الاتجاهات وأنماط السلوك، والتي يفترض أن الإنسان يكتسبها ويستخدمها من خلال تفاعله مـع علاقاته الاجتماعية (عثمان، 2004).

ويرى شدود (2001) أن العلاقات الإجتماعية ترتبط بعاملين هامين، تسهم في قيامهـا واستمراريتها، فالعامل الأول: الكائن الأجتماعي الذي أوجد هذه العلاقات وصاغها في أشـكال ومفاهيم محددة، واستخدمها كوسيلة لخدمته، وهذا الكـائن الأجتمـاعي هـو الإنـسان نفـسه، والعلاقات الاجتماعية القائمة ليست في النهاية سوى نتائج فعاليات الإنسان ونشاطه الذي يشكل العامل الأساسي في تشكيل المجتمع البشري، والعامل الثاني: أن العلاقات الاجتماعيـة كنتـاج

لفعاليات الإنسان، قد قامت ونشأت وتطورت في إطار اجتماعي سياسي محدد، وهذه العلاقات تتفاعل وتعمل في هذا الإطار الذي يطلق عليه (المجتمع الدولي)، ومن هنا فإن العلاقات الإجتماعية نشأت وتطورت في إطار اجتماعي سياسي محدد التي أوجدها الإنسان كأداة ووسيلة لخدمته، وانتقلت لخدمة الإطار الإجتماعي الذي يوجد فيه الإنسان وهو المجتمع الدولي.

إن تطور المجتمع الدولي مرتبط ارتباطاً مباشراً بالتحولات والتغيرات، التي تحدث في بنائه وتركيبه؛ لأن التغيرات في بناء المجتمع الدولي هي نتاج لعمل القوانين العامة للتطور الاجتماعي، وإن التغيير في بناء المجتمع الدولي من جهة ثانية، يؤثر في درجة عمل هذه القوانين الاجتماعية العامة التي تترك تأثيرها أولا في طبيعة التطور الأجتماعي ودرجته، وثانيا في طبيعة تطور العلاقات الدولية (غريب، 2009).

العلاقات السياسية:

يتداخل مفهوم السياسة الدولية مع مفهوم العلاقات الدولية، ويتشكل معه في دائرة ارتباط وثيق إلى الحد الذي يصعب فيه من الناحية العملية وضع حد دقيق وفاصل بينهما، الأمر الذي جعلهما مترادفين في المنظور العلمي، فالسياسة الدولية كعلم يدرس جانبا محددا من العلاقات الدولية؛ أي أن مجال بحثه العلمي أضيق من مجال العلاقات الدولية، وتسهم السياسة الدولية بدراسة السياسة الخارجية الدولية للدول، والمصالح المختلفة التي تحدد هذه السياسة في الإطار العام للعلاقات الدولية، ومن خلال ذلك نرى أن السياسة الدولية تركز على دراسة العلاقات السياسية الدولية،وعلى الصفات السياسية للمجتمع الدولي، ونظام العلاقات القائمة في المجتمع، وإن السياسة الدولية بالنسبة لعلم العلاقات الدولية هام جدا، لأن مادة دراستها بشكل عام هي الحياة الدولية، وهي عامل أساسي وهام لعلم العلاقات الدولية (الخطايبة، 2010).

يرى مصباح (2002) أن مفهوم السياسة الخارجية يعاني من عدم وجود تعريف محدد ومتفق عليه، وهناك من يرى أنها ذلك الجزء من سياسة الدولة الذي يحدد علاقات تلك الدولة مع الدول الأخرى ومع الجماعة الدولية، وإن السياسة الخارجية هي السلوك السياسي الخارجي لصانعي القرار، والذي يعبر عن إرادة دولته ومصالحها تجاه غيره من الوحدات السياسية أو الدول خلال فترة زمنية معينة ولتحقيق أهداف محددة، إذ ان الدولة عندما تضع سياستها الخارجية تضع في اعتبارها مصالحها الوطنية بالدرجة الأولى، وتستند في ذلك على مقوماتها الداخلية وظروفها التاريخية وأوضاعها الجغرافية والأستراتيجية.

كما تمثل السياسة الخارجية مدى الأفعال، التي تتخذها مؤسسات الحكومة المختلفة في الدولة في علاقاتها مع نظيراتها الفاعلة على المسرح الدولي، من أجل تحسين أغراض الأفراد الممثلين لها، لذا فهي تعد بمثابة الأداة الأساسية التي يتم من خلالها عملية اتصال الدولة (والوحدة الدولية) وتفاعلها مع بيئتها الإقليمية والعالمية، بمعنى لا علاقات دولية من غير سياسة خارجية (الخزرجي، 2005).

إن السياسة الدولية يتم صنعها وانجازها أو تنفيذها على المستوى العالمي، فإذا كانت السياسة الداخلية تصنع وتنجز في الداخل والسياسة الخارجية تصنع في الداخل وتنجز في الخارج، فإن السياسة الدولية تصنع وتنجز في الخارج، أي في البيئة الدولية على مستوى عالمي، بيد أنه من الناحية التحليلية يجب ألا نأخذ مسألة "الداخل" و"الخارج" معياراً أساسياً في التعرف على السياسة الدولية، إذ من الممكن أن يكون الحدث أو السلوك داخلي، ولكن تترتب عنه نتائج خارجية ذات أبعاد دولية (Reynold & philp, 1994).

العلاقات الاقتصادية:

تحتل دراسة العلاقات الاقتصادية الدولية أهمية بالغة بين فروع الاقتصاد المتعددة، فقد أضحت الحدود الإقليمية بين الدول مجرد حدود سياسية تفصل الدول عن بعضها من الناحية السياسية، أما من الناحية الاقتصادية فلا محل لمثل هذه الحدود، ونحن أمام عالم اقتصادي يبدو كقرية صغيرة، فالعلاقات الاقتصادية لا يقف أمامها أي فواصل أو حدود، فقد احتلت مكاناً بارزاً في الفكر الاقتصادي منذ بداية تكون علم الاقتصاد (دويدار، 2007).

ويرى شدود (2001) أن العلاقات الاقتصادية الدولية هي ذلك العلم الذي يدرس العلاقات الاقتصادية القائمة في المجتمع الدولي، ويحتل أهمية خاصة بالنسبة لعلم العلاقات الدولية،لأن العامل الاقتصادي يلعب دورا كبيرا في توضيح أسس تطور المجتمع الدولي، والعلاقات الدولية وقواعدها في المراحل المعاصرة، ويمكن رؤية ذلك من خلال التطور الاقتصادي الذي أدى إلى تشكيل السوق العالمي، وازدياد العلاقات الاقتصادية الذي رافقه تطور وازدياد في العلاقات الدولية، وبالعكس أيضاً فإن ازدياد العلاقات الدولية وتطورها يرافقه أيضاً ازدياد العلاقات الاقتصادية وتطورها، هنا نجد التداخل والتأثير المتبادل بين العلاقات الاقتصادية والعلاقات الدولية.

كما أن دراسة العلاقات الاقتصادية الدولية تزداد أهميتها على النطاقين المحلي والعالمي يوما بعد الآخر، نظرا للآثار المتبادلة التي تنشأ بين الدول في إطار هذه العلاقات، وبالذات في ظل التطورات المعاصرة في الاقتصاد الدولي، ومن أبرز هذه الظواهر التي أدت إلى زيادة أهمية العلاقات الاقتصادية الدولية، التطور الاقتصادي الواسع وما تضمنه من تطور علمي وتكنولوجي متسارع، وما نجم عنه من نشوء وحدات اقتصادية يغطي نشاطها أكثر من دولة،

وربط الاقتصاد المحلي باقتصاديات الدول الأخرى من خلال علاقات عديدة، تأتي في مقدمتها الحاجة إلى تصريف إنتاجها الواسع في الأسواق الدولية، مما أدى إلى زيادة الحاجة لعلاقات اقتصادية أقوى مع الدول الأخرى تسهم في زيادة الروابط والعلاقات بين الدول (خلف، 2001).

ويرى (krugman & Obstfeld, 2006) أن الاقتصاد الدولي من الدراسات التي تتعلق بدراسة المعاملات التي تتم بين الافراد المقيمين في الدولة والافراد المقيمين في الدول الأخرى، ويترتب على هذه المعاملات نوعين من التدفقات، الاولى منها: تكون في صورة حقيقية تتمثل في تدفق السلع والخدمات وعوامل الانتاج، والثانية منها: تدفقات نقدية تقابل هذه التدفقات الحقيقية في الاتجاه المعاكس، وبالتالي يترتب عليها متحصلات للدولة من الخارج ومدفوعات من الدولة الى الخارج، ومن ثم إلتزامات متبادلة بين الدولة والدول الأخرى.

ويشير شهاب وناشد (2006) أن الاقتصاد الدولي حقيقة اقتصادية واضحة، وهو يمتلك هيكلاً خاصاً به قابلاً للتغيير من وقت لآخر، بتغيير الأوضاع والظروف التي تمر بها العناصر المكونة له. فقد تعددت المنظمات التي خلقت من أجل تنظيم هذا الاقتصاد وتدعيمه وتنميته في مختلف المجالات، سواء تعلق الأمر بتسهيل تبادل السلع والخدمات بين مختلف الدول، أو بتسهيل إجراءات المدفوعات الناتجة عن هذه المبادلات، وتنمية الاستثمارات الدولية، أو بإنشاء مجموعات اقتصادية، تتكون كل مجموعة منها من عدد من الدول، حيث تقوم بين أفراد ووحدات ينتمون لدول مختلفة، لكل منها قانونها وتقاليدها ونظمها الاجتماعية والسياسية والاقتصادية، فالعامل الاقتصادي من المؤثرات الهامة الفاعلة التي لا يمكن عزل دورها في الحياة الدولية.

الدبلوماسية

تعتبر الدبلوماسية أحد الفروع الأساسية لعلم العلاقات الدولية بشكل خـاص، والعلـوم السياسية بشكل عام، وقد أصبح موضوعها واسعاً متشعباً يثير الاهتمام والجدل في كثيـر مـن جوانبه بسبب أهميته وطبيعته ذات الصلة الوثيقة بالعديد من المواضيع، التي تضمنتها بقية مواد علم السياسة؛ كالسياسة الخارجية، والقانون الدولي العام، والتنظيم الدولي، وغيرها من المواضيع ذات العلاقة (مصباح، 2001).

ومع تطور العلاقات الدولية وتعقدها، اكتسبت الدبلوماسية ملامح ومضامين جديدة، فلم تعد قاصرة على نطاقها التقليدي من اهتمام بالشؤون التجارية والاحداث السياسية، بل تعـددت اهتماماتها ومجالات عملها وتضاعفت أعباؤها ومتطلبات نجاحها.ومن الطبيعي أن يلقـى هـذا التعدد في المجالات والمتطلبات، مسؤوليات ومهاماً جديدةً على الدبلوماسية، فهي تعد من أهـم مظاهر السيادة بين الدول، اذ ان ظهور الدولة في مجال العلاقات الدولية، يـستتبع بالـضرورة دخولها في علاقات متنوعة مع غيرها من الدول المماثلة لها، والتي تقف معها على قدم المساواة من حيث السيادة والاستقلال.والدول بوصفها " هيئات سياسية واجتماعية" لا تستطيع أن تعـيش بمعزل عن الجماعة الدولية، إذ أن روابط التعامل والتعاون والتكامل تـربط الـدول وشـعوبها بعضها ببعض، وتفرض عليهم ضرورة الاتصال، الأمر الـذي اقتـضى، تبـادل المبعـوثين الدبلوماسيين بين الدول لإدارة الشؤون الخارجية (الحسن، 1994).

ويشير الفتلاوي (2010) أن الدبلوماسية من العلوم الحديثة، التي اهتمت بهـا الـدول الاهتمام الذي يحقق لها ما لم تحققه أية وسيلة أخرى، فقد أقامت المراكز البحثية لتطوير كادرها الدبلوماسي والسياسي، وبالنظر إلى أن أغلب مؤسسات الدولة بدأت بفتح قنوات الاتـصال مـع

نظيراتها في الدول الأخرى، وأقيمت العديد من المنظمات الدولية المتخصصة في المجالات المختلفة، وعقد العديد من المؤتمرات المتنوعة بمختلف المستويات الدولية، فقد ازدادت الحاجة إلى الدبلوماسية لتنظيم العلاقات الدولية بين الدول، لهذا فقد شملت الدبلوماسية قطاعات واسعة من موظفي الدولة، تتطلب منهم فهم الدبلوماسية لتنظيم العلاقات الدولية بين الدول، بالنظر لأهمية الدبلوماسية كسلوك إنساني،فقد اهتمت غالبية دول العالم بتدريس هذه المادة في جامعاتها من أجل خلق وعي دبلوماسي واسع لدى جميع القطاعات المدنية والسياسية والاقتصادية.

كما أورد الرشدان والموسى (2005) ان الدبلوماسية نشات منذ أقدم العصور كوسيلة للإتصال والتفاهم بين الجماعات البشرية المتجاورة، فمنذ أن قامت المجتمعات الأولى وتداخلت مصالحها، شعرت بحاجتها إلى قيام علاقات حسن الجوار مع بعضها، ولو على الاقل بشكل مؤقت، وكان من الطبيعي أن تؤدي هذه الحاجة إلى نمط من الأساليب الدبلوماسية كسلوك اجتماعي تفرضه الحاجة الى التفاهم وتبادل المنافع وتحقيق السلام.

ويؤكد المغاريز (2009) أنه لا شك أن هذا الاقبال المتزايد على إقامة العلاقات الدبلوماسية، قد أدى إلى زيادة عدد البعثات وانتشارها في جميع أنحاء العالم، وأدى كذلك إلى زيادة عدد العاملين في البعثات بسبب التوسع والتشابك في العلاقات الدولية؛ مما استدعى توسعا وتنوعا في مهام الدبلوماسية والوظائف التي يمكن ان تنتج عنها، ونتيجة لهذه التطورات التي تشهدها العلاقات الدولية ومردود النشاط الدبلوماسي العالمي، وتشابك الظاهرة الدولية وتعقدها، أدت جميع هذه التطورات إلى شعور الدول بضرورة التعاون وتعزيز العلاقات فيما بينها، خاصة في ضوء ما ثبت من عدم قدرتها على الانغلاق أو الانعزال، وانطلاقاً مما سبق أخذ

دور الدبلوماسية يتعاظم في مجال تعزيز العلاقات الودية، وتشجيع التعاون بين الدول والمساهمة في حل وتسوية المنازعات؛ مما ينعكس إيجابيا على الأمن والسلام العالمي.

ويرى الكيالي (1995) أن الدبلوماسية لا تضع أسس السياسة الخارجية إنما تنفذها، فالدولة تحدد النقاط الرئيسية للخطط السياسية، وتقوم الدبلوماسية بتنفيذها بالوسائل المتاحة لها (مذكرات، اتصالات، مقابلات، مباحثات، مفاوضات).

فالدولة تمارس علاقاتها عن طريق أجهزة متخصصة، يقوم بتنفيذها مجموعة من الأشخاص متمكنون من أداء مهماتهم بصوره صحيحة، ويطلق على هذه الأجهزة (البعثات الدبلوماسية الدائمة والمؤقتة) التي تمثل الدول في المنظمات الدولية، ويتولى إدارة المؤسسات الدبلوماسية مجموعه من الأشخاص يتصفون بصفات معينة، ويحملون ألقاباً دبلوماسية يطلق عليهم بالدبلوماسيين (sing & preeti, 2010) .

ويأتي دور الدبلوماسية في النزاعات الدولية أولاً، فإذا لم تفلح الدبلوماسية فقد تلجأ الأطراف للحرب لتحقيق أهدافها، فإذا توقفت الحرب لأسباب دولية – مجلس الأمن أو تدخل الدول الأخرى–، فلا مفر من العودة إلى الوسائل الدبلوماسية في محاولة لحل النزاع بين الأطراف المتنازعة (شبانة، 2002).

ويشير مصباح (2001) أن الدبلوماسي الناجح هو الذي يضيف إتقانه لكل عناصر الدبلوماسية، وثقافته الواسعة وإتقانه للغات، وشخصيته الواثقة الهادئة المتحكمة في ردود فعلها،وممارسة فن المفاوضات واختيار كلمات الصياغة الدقيقة، وهو الذي يكمل كل هذه الحصيلة بإلمامه التام وتنفيذه والتزامه بكل قواعد البروتوكول والاتكيت، فالدبلوماسي هو

العنصر الأساسي في المباحثات الدبلوماسية،فرجل السياسة يحدد الأهداف القومية وعلى الدبلوماسي التنفيذ واستغلال فنون الدبلوماسية وخبراتها لتحقيق الممكن من هذه الأهداف.

الرياضة والعلاقات الدولية:

يشير الكاشف (2004) أن هذه العلاقات والصلات بين الدول تحتاج إلى طرق ووسائل تدار بها، وبذلك قد ساهمت الرياضة عبر تاريخها إسهامات عديدة وفاعلة، في طريق حل المشكلات بين أطراف متصارعة دوليا، وذلك يعود لطبيعتها باعتبارها وسطاً ممهداً وملائماً وعامل تلطيف لحدة الصراعات، ومدخلاً طبيعياً للقاءات الدولية، فضلا عن قدرتها على الإعلاء والتسامي بعوامل الصراع وتحويلها إلى تنافس شريف.

ويرى الربضي (2008) أن الفرق الرياضية الممثلة بالمنتخبات الوطنية التي تشارك في مختلف الفعاليات، تصل لتمثيل المجتمع بكامله أو أمة بكاملها، ونرى كيف يقف الشعب بكامله وراء فريقه الذي يعتبره رمزاً وطنياً يعتز ويفتخر به الآخرين، هذه الوظائف الاجتماعية الرائعة التي تخلقها الرياضة بين أفراد المجتمع، ولابد من العمل على تعزيزها وتعميقها في النفوس والعقول والقلوب كي تكون الرياضة رمزا للمحبة ورمزا للسلام العالمي.

وأما على الصعيد السياسي فنجد أن الرياضة قد استفادت الكثير من السياسة فلم يتخل السياسيون عن الرياضة لإدراكهم أهمية الرياضة وقوتها، لذلك أقاموا المشاريع الرياضية الكبيرة خصوصاً في الدورات الاولمبية حيث أقاموا الملاعب، وصالات السباحة، وصالات الألعاب والمنازلات الفردية، إضافة الى إقامة الفنادق الضخمة من أجل إظهار الوجه الحضاري والثقافي للبلد المنظم، مما يدل على اهتمام السياسة في دعم الرياضة، وتوفير الامن والسلامة للفرق المشاركة (ذيابات، 2005).

فالتأثير الرياضي لم يقتصر على خدمة السياسة فقط، بل التأثير على الوضع الاقتصادي والسياحي والاجتماعي والديني......الخ، فالرياضة هي لغة عالمية يفهمها الناس بشكل واحد وينظر إليها بعدة أشكال ومن زوايا مختلفة، وقد تكون عنصر مساهم في إعطاء الفرصة لمقارنة الحضارات وتقدير الثقافة للأمم المختلفة (الشافعي، 2003).

كما كان هناك أمثلة واقعية أسهمت فيها الرياضة دورا في حل الصراعات وعودة العلاقات، ومنها: مباراة تنس الطاولة التي أجريت بين الولايات المتحدة الأمريكية والصين في السبعينات، وكان لها الفضل الكبير في التمهيد لعودة العلاقات الدبلوماسية المقطوعة بين البلدين، وكان معلوما بشكل مسبق أن الفريق الأمريكي يقل كثيرا في مستواه عن الفريق الصيني، ولكن تحاشى الجانبان أي إهانات أو مشكلات. مما مهد وبطريقة طيبة لاسترجاع العلاقات الدبلوماسية المقطوعة، حتى أطلق على هذا الأسلوب دبلوماسية (البينج بونج) (الربضي، 2003).

كما أن هناك مؤسسات ومنظمات عالمية تستخدم الرياضة كوسيلة من وسائل تحقيق السلام بين الدول وحل النزاعات السياسية، ومن أهم الأمثلة عليها منظمة أجيال من أجل السلام (generation for peace) وهي منظمة عالمية أسسها صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن الحسين تدعو إلى السلام الملتزم من خلال دعم القادة الشباب المتطوعين من أجل مستقبل إيجابي، تكمن مهمتها الاساسية في تمكين الشباب من القيادة وإحداث التغييرات المتتالية في المجتمعات التي تعاني من الصراع، من خلال الطراز العالمي، وإتاحة التعليم المجاني من أجل تحويل الصراع واستخدام الرياضة لبناء السلام،وتتلخص رؤيتها بالسلام المستدام في المجتمعات من خلال المواطنة المسؤولة.

الدراسات السابقة:

أجرى مورفي (Murphy, 2010) دراسة هدفت لتحليل دور الرياضة في العلاقـات الأمريكية الصينية من خـلال لعبة البنغ بونغ، وإبـراز دور الرياضة فـي نجاح العـلاقات الأمريكية والصينية والتغلب على العقبات بينهما، وأن هناك ارتباط وثيق بين الرياضة والتقـدم الوطني حيث كان لها دور مهم في التنمية الاجتماعية في كل مـن البلديـن، واستعادة الـصين عظمـتها الوطنـية وشعبيتـها السياسـية، فقد استـخدم الباحث المنهج التـاريخي معتـمدا على الحـقبة الزمنية الممتدة من 1971–2008. وقد توصلت نتائج الدراسة إلى ان الرياضـة كانت المفتاح المساهم في تطوير القومية الصينية، وأدت إلـى تحـول جـذري فـي الهيكـل الجيوسياسي في تلك الحقبة.

كما أجرى سبنسر (Spencer, 2007) دراسـة هدفـت إلى التـعرف إلـى دور الرياضـة كـأداة سلمية للعلاقات الدولية، التي استخدمتها وزارة الخارجيـة الأمريكيـة،وذلك لتعزيز العلاقات مع جميـع أنحاء العالم، وكذلك التعرف على دورها في مواجـهة الحكومـات المعـارضة على المدى البعـيد للعلاقات الدبلوماسية الرسمية، فقد تم استخدام المنهج التاريخي معتمدا على الدراسات التاريخية السياسية، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن التطبيق السيـاسي في مجال الرياضة ظهر من خلال الألعاب الاولمبـية، وهذه الألعاب ستبقى اللاعب الرئيـسي في المستقبل كأداة سلمية للعلاقات.

وقد أجرى ذيابات (2005) دراسة هدفت إلى التعرف على العلاقـة التـي تربـط السياسة بالرياضة والتأثير المتبادل بينهما، وتأثير الرياضـة على العلاقات الدوليـة من خلال التاريـخ الرياضي لكأس العـالم والألعاب الأولمبية، وقد استخدم المنهج التاريخي معتمداً على

الدراسات التاريخية والأدبية السياسية، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أنه من الصعب الفصل بين السياسة والرياضة، وهناك ارتباطاً وثيقاً وعلاقة تاريخية بينهما، و ظهور الوجه الإيجابي للرياضة في المحافل الدولية.

أجرى سانتو (santo, 2005) دراسة هدفت الى قياس الفوائد الاقتصادية التي تعود على منطقة ما كنتيجة لاستضافتها أحد الفرق الرياضية الكبرى، وذلك لتحديد مقدار الفوائد التي تبرر الاستثمار في الملاعب الرياضية، استخدم الباحث المنهج الوصفي بالاسلوب المسحي، وكانت عينة الدراسة الفرق الكبرى في البيسبول، وقد توصلت نتائج هذه الدراسة الى أن الفوائد الاقتصادية يمكن ان تدعم استثمار رأس مال بقيمة 74 مليون دولار، وهذا المبلغ أقل بكثير من ميزانية استاد رياضي، وقد ارتبطت معظم الفوائد بالمصالح العامة المتوقعة.

أجرى هالام (hallam, 2000) دراسة هدفت إلى التعرف على الدور الذي يمكن أن يلعبه الاستثمار في مساعدة عملية التنمية الاقتصادية في مدينة شيفليد، فقد استخدم الباحث المنهج الوصفي و(تحليل الوثائق والسجلات- المقابلة الشخصية- استمارة الاستبيان) كأدوات لجمع البيانات، وقد توصلت نتائج الدراسة أن العوائد المالية للأحداث الرياضية خلال عامي 1996-1998م في مدينة شيفليد، قدرت بحوالي 10,4 مليون جنيه استرليني خلال فترة 21 يوم من هذه الاحداث، كذلك إقامة حدث رياضي كبير له تأثيراً واضحاً في المدى القريب على الاقتصاد المحلي والدولي، وهذا التأثير مشروط بنوع وحالة الحدث المقام وطبيعة جماعات الزوار الوافدة.

أجرى كولومي وسوريدا (Colome & sureda, 1994) دراسة هدفت لإبراز دور الرياضة في العلاقات الدولية، وذلك خلال الفترة الزمنية الممتدة من (1919-1939) التي

تمثلت بظهور الاولمبياد الشعبي عام 1936 الذي كان له دور كبير وفعال في مشاركة عدد من الوفود الرياضية من مختلف الدول الاجنبية والعربية، وقد توصـــلت نتـــائج الدراســـة إلـــى أن الرياضة عملت على تحسين العلاقات بين اسبانيا والدول الأخرى، وتعاون بعض الدول من أجل دعم الاولمبياد.

كما أجرى ليم وآخرون (lim & Others, 1994) دراسة استهدفت اختبار عوامـــل الاستثمار المالي في رفع مستوى الرياضة في كوريا، وتوضيح أولويات الاســـتثمار، اســـتخدم الباحث المنهج الوصفي، وكانت عينة الدراسة 30 فرداً متخصصين في الإدارة الرياضية، وقـــد توصلت نتائج الدراسة أن الاستثمار يكون فـــي الرياضـــات الترفيهيـــة والبـــرامج الرياضـــية والتدريبية، كما أن الاستثمار في المجال الرياضي أصبح سمة أساسية في كل دول العالم باعتبار ان تطبيق نظام الاحتراف حول الرياضة الى صناعة ربحية لها تأثيرها على الـــدخل القـــومي وارتباطها بالحياة الاجتماعية والسياسية.

أجرى نافارو و توركو(Navarro, Turco, 1993) دراسة هدفت التعرف على تقييم التأثير الاقتصادي والعائد المادي على الاستثمار لحدث رياضي محلي، فقـــد اســـتخدم الباحـــث المنهج الوصفي وقد توصلت نتائج هذه الدراسة الى نجاح الاستثمار فـــي المجـــال الرياضـــي وارتفاع العائد المادي وزيادة الجذب السياحي نتيجة لاستثمار البطولات الرياضية لما لها مـــن تأثير فعال على المشاهد والحصول على الربح.

كما أجرى الشافعي (1984) دراسة هدفت لإبـــراز دور العلاقات الرياضيـــة الدولية في النظام الدبلوماسي، والمحاولة لإيجاد نظام الملحقين الرياضيين فـــي النظـــام الدبلوماســـي، وإبراز دور الرياضة في خلق التعاون والتفاهم الدولي، وقـــد توصلت نتائج الدراسة لضـــرورة

إيجاد نظام دبلوماسي يقوم بالتنسيق مع الوزارة الخارجية المصرية وذكر أهم الواجبات التي يمكن للملحق الرياضي القيام بها، وأن العلاقات الرياضية أصبحت ذات أهمية جوهرية تقف مع غيرها من العلاقات التي ينظمها القانون الدولي والتداخل الواضح بين التفاعل الحكومي والعلاقات الرياضية.

الدراسات المشابهة:

أجرى المعايطة (2010) دراسة هدفت الى التعرف الى العلاقات الأردنية العمانية في جميع المجالات (السياسية، العسكرية، الاقتصادية، التربوية والاعلامية)،وقد أظهرت الدراسة أن العلاقات الأردنية العمانية خلال فترة الدراسة (1970-1999) تعد نموذجاً في العلاقات العربية العربية، حيث اتسمت بالمصداقية والتطور المستمر والموضوعية والشمول لكافة المجالات، وأيضا انسجام الكثير من المواقف الداعمة للعرب والمسلمين في معظم قضاياها، ومن أبرزها عملية السلام في الشرق الاوسط، والقضية الفلسطينية والصراع مع اسرائيل.

كما أجرى عبدالله (2008) دراسة هدفت للتعرف على مجريات العلاقات الأردنية الاسرائيلية،خلال الفترة (1953-1999) في عهد الملك المؤسس،وذكر الأحداث التي أدت الى إخفاق العلاقات الأردنية الاسرائيلية خلال الفترة 1953-1967، وصدور قرارات مجلس الأمن الدولي 1967- 1991، التي خولت الأردن للدخول في مفاوضات مع اسرائيل من أجل تحقيق السلام، وقد توصلت نتائج الدراسة الى أن مسيرة العلاقات الأردنية الإسرائيلية اشتملت على اقامة علاقات اقتصادية وسياسية وقانونية منذ أن شاركت الأردن في مؤتمر مدريد للسلام، والمفاوضات الأردنية الاسرائيلية في واشنطن انتهاء بمعاهدة وادي عربة.

وأجرى العبداللات (1993) دراسة هدفت للتعرف على العلاقات الأردنية العراقيـــة خلال الفترة (1946–1958)، والتي تميزت عن غيرها من العلاقات الأردنية العربية، نظـــراً لصلة القرابة التي تربط حكام الأردن بالعراق "العائلة الهاشمية" ولتشابه انظمة الحكم ومؤسساته في البلدين، ولوحدة هدف الثورة العربية الكبرى، وقد توصلت نتـــائج هـــذه الدراســـة الـــى أن العلاقات الأردنية العراقية خلال فترة الدراسة، كانت من أميز العلاقات الأردنية العربية إن لـــم تكن من أحسنها، ولكنها لم تستمر طويلا فقد جاء انقلاب 14 تموز 1958 ليسدل الستارة علـــى هذه العلاقات، والتي تحتاج الى فترة طويلة حتى تعود الى سابق عهدها.

ملخص الدراسات السابقة وموقع الدراسة الحالية منها:

لقد تناولت عدد من الدراسات كالتعرف على دور الرياضة كأداة سلمية في العلاقات الدولية، وإبراز دور الرياضة في خلق التعاون والتفاهم الدولي، مثل دراسة مـــورفي (2010)، وسبنسر (2007) ودراسة الشافعي (1984)، وكولومي وسوريدا (1994).

وتناولت كل من دراسة سانتو (2005)، هالام (2000)، نافارو وتوركـــو (1993)، ليم وآخرون (lim & others 1994) التعرف على العلاقة التي تربط الاقتـــصاد والاســـتثمار بالرياضة والآثار الاقتصادية والعائد المادي من استثمار الاحداث والبطولات الرياضية.

كما تناولت دراسة ذيابات (2006) العلاقة التي تربط السياسة بالرياضة، والتـــأثير المتبادل بينهما وتأثير الرياضة على العلاقات الدولية من خلال التاريخ الرياضي لكأس العـــالم والالعاب الاولمبية.

وتناولت كل من دراسة المعايطة (2010)، ودراسة عبد الله (2008) ودراسة العبدللات (1993) التعرف على العلاقات الأردنية (عمانية، اسرائيلية، عراقية) في المجالات (السياسية، العسكرية، الاقتصادية، التربوية، الاعلامية).

تميزت الدراسة الحالية بأنها طبقت لأول مرة على عينة من الدبلوماسيين الأردنيين المعتمدين لدى وزارة الخارجية الأردنية، لما لهذه العينة من أهمية في إدارة العلاقات الدولية، وترعى مصالح الدولة في الخارج وتعمل على تنظيم علاقاتها مع الدول الاخرى.

كما استفادت الباحثة من هذه الدراسات في كيفية استخدام المناهج البحثية العلمية، واستفادت من نتائج هذه الدراسات في تفسير نتائج الدراسة الحالية.

الفصل الثالث

الطريقة والاجراءات

الفصل الثالث

الطريقة والاجراءات

يتضمن هذا الفصل وصفا للطريقة والاجراءات، التي استخدمت في الدراسة، كما يتضمن تعريفا بمنهج الدراسة ومجتمعها وعينتها، والأدوات المستخدمة فيها، وكيفية بناءها، والتأكد من صدقها وثباتها، وإجراءات تطبيقها اضافة الى وصف الطريقة الاحصائية، التي استخدمت في تحليل البيانات، واستخلاص النتائج.

منهج الدراسة

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي (المسحي) لجمع البيانات بوساطة الاستبانات نظـراً لملائمته لموضوع البحث وأهدافه.

والمسح هو محاولة لتحليل وتفسير وعرض واقع الحال للأفراد حول ظاهرة معينة فـي منطقة معينة، من أجل توجيه العمل في الوقت الحاضر وفي المستقبل القريب، ومسح توجهـات الرأي بخصوص بعض القضايا التربوية التي تساعد المسؤولين في اتخـاذ قـرارات حكيمـة. ويصعب الحصول على معلومات خاصة بجميع أفراد مجتمع الدراسة في البحث المسحي؛ لذلك لا بد من العناية الكافية في اختيار عينة ممثلة لهذا المجتمع (عودة وملكاوي، 1992).

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع الدبلوماسيين الأردنيين المعتمدين لدى وزارة الخارجية الأردنية، والبالغ عددهم 230 دبلوماسي للعام 2011-2012 م.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (81) دبلوماسي، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، حيث تم توزيع الإستبانات على أفراد الدراسة، وتم استرداد 81 استبانة مثلت عينة الدراسة، والجدول (1) يوضح توزيع أفراد العينة تبعا لمتغيرات الدراسة.

جدول (1)

توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغيرات الدراسة

المتغير	المستوى	التكرار	النسبة المئوية
المؤهل العلمي	بكالوريوس	36	44.4
	ماجستير	33	40.7
	دكتوراه	9	11.1
	أخرى	3	3.7
	المجموع	81	100.0
سنوات الخبرة	5 سنوات فأقل	27	33.3
	6-10 سنوات	19	23.5
	10 سنوات فأكثر	35	43.2
	المجموع	81	100.0
الدولة التي يعمل بها	دول اجنبية	31	38.3
	دول عربية	50	61.7
	المجموع	81	100.0

يظهر من الجدول (1) ما يلي:

1- بلغت أعلى نسبة مئوية لتوزيع أفراد العينة تبعاً للمتغير المؤهل العلمي (44.4%) للمؤهل العلمي (بكالوريوس)، بينما بلغت أدنى نسبة مئوية (3.7%) للإجابة (أخرى).

2- بلغت أعلى نسبة مئوية لتوزيع أفراد العينة تبعاً للمتغير سنوات الخبرة (43.2%) لفترة الخبرة (10 سنوات فأكثر)، بينما بلغت أدنى نسبة مئوية (23.5%) لفترة الخبرة (6-10 سنوات).

3- بلغت النسبة المئوية لتوزيع أفراد العينة تبعاً للمتغير الدولة التي يعمل بها (38.3%) للدول الاجنبية، بينما بلغت النسبة المئوية للدول العربية (61.7%).

أداة الدراسة:

قامت الباحثة بإستخدام الاستبيان كأداة لجمع البيانات، حيث قامت بتصميم الاستبيان وفق الخطوات التالية:

1. مراجعة الابحاث والدراسات ذات العلاقة بموضوع الدراسة، للتعرف على المحاور والمجالات التي يمكن دراستها، وأسلوب صياغة فقرات الاستبيان.

2. الاطلاع على الاستبيانات الخاصة في دراسات متعلقة بالعلاقات الدولية والعلاقات الدبلوماسية والعلوم السياسية، ثم قامت بتعديل الفقرات مع ما يتلاءم مع طبيعة الدراسة.

3. تم تحديد مجالات وفقرات الاستبيان بصورتها الاولية والملحق رقم (4) يوضح ذلك.

صدق أداة الدراسة:

بعد إعداد الاستبيان بصورته الاولية تم عرضه على عدد من المحكمين ممن لهم خبرة في هذا المجال، والذين لهم دراية كافية بموضوع الدراسة، من حملة شهادة الدكتوراة في التربية الرياضية كأعضاء هيئة تدريس في كلية التربية الرياضية في كل من جامعة اليرموك والجامعة

الأردنية. ومحكمين من حملة شهادة الدكتوراة في العلاقات الدولية يعملون كأعضاء هيئة تدريس في كلية العلوم السياسية في جامعة اليرموك. وبلغ عددهم (8) محكمين، ملحق رقم (3) يوضح اسماء المحكمين الذين تم استطلاع ارائهم حول:

- دقة الصياغة اللغوية ووضوحها لفقرات الاستبيان.
- مدى مناسبة وشمولية الاستبيان لجميع ابعاد ومجالات الدراسة.
- مدى مناسبة الفقرات للمجال الذي تنتمي اليه.
- حذف العناصر أو الفقرات غير المناسبة أو اقتراح عناصر جديدة.

وقد تم الاخذ بملاحظات وآراء المحكمين حول الاستبيان واعتبر هذا كافيا لأغراض صدق الأداة حيث تم إجراء التعديلات لفقرات الاستبيان بناء على ملاحظات المحكمين، حيث تم تعديل وحذف وإضافة بعض الفقرات ومن ثم إعادة الإستبيان بصورته التعديلية، وعرضه مرة أخرى على بعض المحكمين لإعطاء ارائهم، والملحق رقم (5) يوضح الاستبانات بصورتها النهائية حيث اشتمل على (28) فقرة توزعت على ثلاثة محاور وهي على النحو التالي:

المحور السياسي: يتضمن الفقرات من (1–9) فقرة.

المحور الاقتصادي: يتضمن الفقرات من (1–9) فقرة.

المحور الاجتماعي: يتضمن الفقرات من (1–10) فقرة.

ثبات أداة الدراسة:

للتأكد من ثبات أداة الدراسة قامت الباحثة باستخدام معادلة (كرونباخ ألفا) على جميع العينة الأصلية لمعرفة معامل ثبات الاتساق الداخلي لجميع مجالات أداة الدراسة، والأداة ككل على عينة الدراسة الأصلية، جدول (2) يوضح ذلك.

جدول (2)

معاملات كرونباخ ألفا لجميع مجالات الدراسة والاداة ككل لمعرفة دور الرياضة في العلاقات الدولية بين الأردن وبعض الدول العربية والأجنبية من وجهة نظر الدبلوماسيين الأردنيين

المجال	عدد الفقرات	معامل الثبات
العلاقات السياسية	9	0.81
العلاقات الاجتماعية	10	0.90
العلاقات الاقتصادية	9	0.88
الأداة ككل	28	0.86

يظهر من الجدول السابق أن معاملات الثبات لمجالات الدراسة ترواحت بين (0.81-0.90) أعلاها لمجال "العلاقات الاجتماعية"، وأدناها لمجال "العلاقات السياسية"، وبلغ معامل الثبات للأداة ككل (0.86).

تصحيح المقياس:

تم اعتماد سلم ليكرت للتدرج الخماسي لفقرات أداة الدراسة حيث تم إعطاء الإجابة موافق بشدة (5 درجات)، والاجابة موافق (4 درجات)، والاجابة محايد (3 درجات)، والاجابة غير موافق (درجتان)، والاجابة غير موافق بشدة (درجة واحدة).

كما تم اعتماد المقياس التالي للحكم على المتوسطات الحسابية:

- متوسط حسابي من 1.00 -2.33: بدرجة متدنية.
- متوسط حسابي من 2.34 – 3.67: بدرجة متوسطة.
- متوسط حسابي من 3.68 – 5.00: بدرجة مرتفعة.

متغيرات الدراسة:

تشتمل هذه الدراسة على المتغيرات المستقلة التالية:

- المؤهل العلمي (دكتوراة، ماجستير، بكالوريوس، أخرى).
- سنوات الخبرة (5 سنوات فأقل، 6-10 سنوات، 10 سنوات فأكثر)
- الدولة التي يعمل فيها (دولة عربية، دولة اجنبية)

المتغير التابع:

هو درجة تقديرات أفراد عينة الدراسة، الدبلوماسيين الأردنيين المعتمدين لدى وزارة الخارجية الأردنية، نحو دور الرياضة في العلاقات الدولية، والتي يعبر عنها بالمتوسطات الحسابية لتقديراتهم على مجالات الدراسة والأداة الكلية.

إجراءات الدراسة:

1. قامت الباحثة بالرجوع إلى الأدب النظري وعدد من الدراسات ذات العلاقة بموضوع الدراسة، ثم قامت بتصميم استبانة تكونت من قسمين: الأول تضمن معلومات عامة عن أفراد عينة الدراسة، والقسم الثاني تضمن فقرات الاستبيان (ملحق 4 الاستبانة بصورتها الأولية).

2. ثم قامت الباحثة بالتأكد من صدق أداة الدراسة وذلك بعرضها على عدد من المحكمين (ملحق3)، وإجراء التعديلات بناء على ملاحظات المحكمين، لتصبح الاستبانة بصورتها النهائية مكونة من (28) فقرة موزعة على (3) مجالات (ملحق 5 الاستبانة بصورتها النهائية).

3. ثم قامت الباحثة بالتأكد من ثبات أداة الدراسة وذلك باستخراج معامل كرونباخ ألفا لمعرفة معامل ثبات الاتساق الداخلي للعينة الأصلية وبلغ (0.86) للأداة ككل.

4. بعد أن تأكدت الباحثة من مناسبة وصحة أداة الدراسة، قامت بتحديد مجتمع الدراسة، وتم أخذ موافقة من الوزارة الخارجية الأردنية لتسهيل مهمة الباحثة وتمكينها من توزيع الاستبيان الخاص بدراستها على الدبلوماسيين الأردنيين المعتمدين لديها (ملحق1)، وتم توزيع (100) استبيان، حيث قامت الباحثة بالتوضيح للعينة كيفية الإجابة على المقياس، والاجابة على استفساراتهم حول بعض النقاط والتأكيد لعينة الدراسة على ضرورة الحرص والجدية في الإجابة عن فقرات المقياس، وتذكيرهم بأنه لن يطلع على إجاباتهم أحد غير الباحثة، ولن تستخدم الا لأغراض البحث العلمي، وقد تم استرداد 81 استبانة مثلت عينة الدراسة.

5. ثم قامت الباحثة بإدخال البيانات بواسطة برنامج الرزم الإحصائية للعلوم التربوية والاجتماعية (SPSS) لتحليلها ومن ثم التوصل الى النتائج ومناقشتها وتقديم التوصيات في ضوء ذلك.

المعالجة الاحصائية:

تم استخدام برنامج الرزم الاحصائية للعلوم التربوية والاجتماعية (SPSS) في معالجة البيانات حيث تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع مجالات الدراسة وللأداة ككل، كما تم تطبيق اختبار (One Sample T-test) على جميع مجالات الدراسة والأداة ككل، وذلك بهدف التعرف على الدلالة إحصائيا لاراء أفراد االعينة حول مدى دور الرياضة في العلاقات الدولية بين الأردن وبعض الدول العربية والاجنبية من وجهة نظر

الدبلوماسيين الأردنيين، وتم تطبيق تحليل التباين المتعددة (MANOVA) على مجالات الدراسة، تبعا لمتغيرات (المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، الدولة التي يعمل فيها)، وتطبيق تحليل التباين الثلاثي (3 Way ANOVA) على الأداة ككل تبعا للمتغيرات (المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، الدولة التي يعمل فيها).

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

الفصل الرابع

عرض النتائج

يتضمن هذا الفصل عرض نتائج الدراسة التي تهدف إلى التعرف على "دور الرياضة في العلاقات الدولية بين الأردن وبعض الدول العربية والأجنبية من وجهة نظر الدبلوماسيين الأردنيين"، وسيتم عرض النتائج بالاعتماد على أسئلة الدراسة.

السؤال الأول: ما هو دور الرياضة في العلاقات الدولية بين الأردن وبعض الدول العربية والأجنبية من وجهة نظر الدبلوماسيين الأردنيين؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن جميع فقرات مجالات الدراسة، جداول (3-5) توضح ذلك.

جدول (3)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن جميع فقرات مجال "العلاقات السياسية

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة التقييم
1	تعتبر الرياضة الأردنية عاملاً مؤثراً في رفع مكانة الأردن سياسياً بين الدول الأخرى.	3.91	0.78	2	مرتفعة
2	تلعب المنافسة الرياضية دورا كبيرا في تقريب وجهات النظر بين السياسيين.	3.72	0.68	3	مرتفعة
3	تؤدي المنافسات الرياضية الى نشوب نزاعات وصراعات سياسية بين الدول.	3.41	1.03	6	متوسطة
4	تلعب المنافسات الدولية دورا مميزاً في تقليص حجم الخلافات بين الأردن والدول الأخرى.	3.46	0.78	5	متوسطة
5	الحصول على الميداليات في البطولات الرياضية يؤدي إلى إبراز صورة الأردن بين الدول الأخرى.	3.99	0.94	1	مرتفعة
6	تستطيع الأردن تحقيق أهدافها وتصوراتها السياسية المستقبلية عن طريق المشاركة في البطولات الرياضية الدولية.	3.54	0.87	4	متوسطة
7	ضرورة وجود ملحق رياضي في السفارات الأردنية يقوم بتنسيق وترتيب العلاقات الرياضية الدولية.	3.11	1.06	8	متوسطة
8	ممثل الأردن في البطولات الدولية يلعب دورا و عاملا مساعدا في تعميق العلاقات السياسية.	3.38	0.90	7	متوسطة
9	تؤدي الخلافات السياسية بين الأردن والدول الاخرى إلى إنسحابها من البطولات الدولية.	3.09	0.98	9	متوسطة
	مجال " العلاقات السياسية " ككل	3.51	0.57		متوسطة

يظهر من الجدول السابق أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة عن فقرات مجال العلاقات السياسية تراوحت بين (3.09-3.99) حيث كان أعلاها للفقرة (5) "الحصول على الميداليات في البطولات الرياضية يؤدي إلى إبراز صورة الأردن بين الدول الأخرى" بدرجة تقييم مرتفعة، تليها الفقرة (1) "تعتبر الرياضة الأردنية عاملاً مؤثراً في رفع مكانة الأردن سياسياً بين الدول الأخرى" بمتوسط حسابي (3.91) بدرجة تقييم مرتفعة، تليها الفقرة (2) "تلعب المنافسة الرياضية دوراً كبيراً في تقريب وجهات النظر بين السياسيين" بمتوسط

حسابي (3.72) بدرجة تقييم مرتفعة، بينما كان أدناها للفقرة (9)" تؤدي الخلافات السياسية بين الأردن والدول الاخرى إلى إنسحابها من البطولات الدولية " بدرجة تقييم متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل/ العلاقات السياسية (3.51) بدرجة تقييم متوسطة.

جدول (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن جميع فقرات مجال "العلاقات الاجتماعية"

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة التقييم
1	تعمل الرياضة الأردنية على تحسين العلاقات الاجتماعية وتطويرها بين مختلف المجتمعات الدولية.	3.25	1.36	1	متوسطة
2	المشاركة في المنافسات الرياضية على المستوى الدولي تخفف من حدة التوتر بين الطبقات الاجتماعية في الأردن.	2.88	1.10	8	متوسطة
3	مشاركة الأردن في البطولات الرياضية الدولية تعمل على تبادل العادات والتقاليد بين لاعبي الدول المشاركة.	2.99	1.24	5	متوسطة
4	ترفع الرياضة من درجة الانتماء للوطن اثناء المشاركات الخارجية.	3.01	1.40	3	متوسطة
5	تلعب الرياضة دورا أساسيا في إبراز دور المرأة وتمتعها في حقوقها.	2.96	1.33	6	متوسطة
6	تلعب الرياضة دور في إزالة الفوارق الطبقية عند المشاركة في المحافل الدولية.	3.01	1.20	4	متوسطة
7	تعتبر الرياضة احد الروافد الاساسية في رفع مستوى الوعي الاجتماعي.	2.90	1.14	7	متوسطة
8	تعتبر الرياضة احد الأسس او الدعائم التي تقوم عليها قواعد عملية السلام بين الدول.	2.96	1.02	6	متوسطة
9	تلعب الرياضة دوراً في إزالة النعرات العنصرية عند المشاركة في المحافل الدولية.	3.06	1.08	2	متوسطة
10	تلعب الرياضة دوراً في تحسين المستوى الإجتماعي للأفراد.	2.84	1.13	9	متوسطة
	مجال " العلاقات الاجتماعية " ككل	2.99	0.89		متوسطة

يظهر من الجدول السابق أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة عن فقرات مجال العلاقات الاجتماعية تروحت بين (2.84-3.25) بدرجة تقييم متوسطة لجميع الفقرات حيث كان أعلاها للفقرة (1) "تعمل الرياضة الأردنية على تحسين العلاقات الاجتماعية

وتطويرها بين مختلف المجتمعات الدولية"، تليها الفقرة (9) "تلعب الرياضة دوراً في إزالة النعرات العنصرية عند المشاركة في المحافل الدولية" بمتوسط حسابي (3.06)، تليها الفقرة (4) "ترفع الرياضة من درجة الانتماء للوطن اثناء المشاركات الخارجية" بمتوسط حسابي (3.01)، بينما كان أدناها للفقرة (10) "تلعب الرياضة دوراً في تحسين المستوى الإجتماعي للأفراد"، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل/ العلاقات الاجتماعية (2.99) بدرجة تقييم متوسطة.

جدول (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن جميع فقرات مجال "العلاقات الاقتصادية"

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة التقييم
1	تلعب الرياضة دورا في توقيع اتفاقيات اقتصادية بين الأردن وبعض الدول الأخرى.	3.35	1.01	9	متوسطة
2	تسهم الرياضة في تحسين المستوى الاقتصادي من خلال استضافة الدولة للبطولات الرياضية.	3.65	0.82	6	متوسطة
3	تعمل الرياضة على تفعيل العلاقات الاقتصادية بين الأردن والدول الأخرى.	3.43	0.89	7	متوسطة
4	تسهم الرياضة في رفع فرص الاستثمار المتبادل بين الأردن والدول الأخرى.	3.38	0.94	8	متوسطة
5	تسهم الرياضة في نمو الجانب الاقتصادي من خلال الاعلانات والترويج للشركات الداعمة للدورات الرياضية.	3.81	0.85	2	مرتفعة
6	تسهم استضافة البطولات الرياضية في توفير المنشآت والمدن الرياضية في الأردن.	3.93	0.83	1	مرتفعة
7	تلعب الرياضة دورا في عملية الاستيراد والتصديرللمعدات والاجهزة الرياضية.	3.80	0.91	4	مرتفعة
8	تسهم الرياضة في تنشيط السياحة العلاجية في والترفيهية في الأردن.	3.69	0.86	5	مرتفعة
9	تلعب الرياضة دورا في إثراء الجانب السياحي من خلال استضافة الوفود.	3.81	0.88	2	مرتفعة
	مجال " العلاقات الاقتصادية " ككل	3.65	0.64		متوسطة

يظهر من الجدول السابق أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة عن فقرات مجال العلاقات الاقتصادية تروحت بين (3.35-3.93) حيث كان أعلاها للفقرة (6) "تسهم استضافة البطولات الرياضية في توفير المنشآت والمدن الرياضية في الأردن" بدرجة تقييم مرتفعة، تليها الفقرة (5، 9) "تسهم الرياضة في نمو الجانب الاقتصادي من خلال الاعلانات والترويج للشركات الداعمة للدورات الرياضية، تلعب الرياضة دوراً في إثراء الجانب السياحي من خلال استضافة الوفود" بمتوسط حسابي (3.81) ودرجة تقييم مرتفعة، تليها الفقرة (7) "تلعب الرياضة دوراً في عملية الاستيراد والتصدير للمعدات والاجهزة الرياضية" بمتوسط حسابي (3.80) ودرجة تقييم مرتفعة، بينما كان أدناها للفقرة (1) "تلعب الرياضة دورا في توقيع اتفاقيات اقتصادية بين الأردن وبعض الدول الأخرى" بدرجة تقييم متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل/ العلاقات الاقتصادية (3.65) بدرجة تقييم متوسطة.

للتعرف على دور الرياضة في العلاقات الدولية بين الأردن وبعض الدول العربية والأجنبية من وجهة نظر الدبلوماسيين الأردنين تم تطبيق اختبار (One Sample T-test) على مجالات الدراسة والأداة ككل، جدول (6) يوضح ذلك.

جدول (6)

نتائج تطبيق اختبار (One Sample T-test) على مجالات الدراسة والأداة ككل

المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم	T	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
العلاقات السياسية	3.51	0.57	متوسطة	8.08	80	0.00
العلاقات الاجتماعية	2.99	0.89	متوسطة	-0.14	80	0.89
العلاقات الاقتصادية	3.65	0.64	متوسطة	9.14	80	0.00
الأداة ككل	3.37	0.47	متوسطة	7.13	80	0.00

يظهر من الجدول السابق ما يلي:

1- وجود دور متوسط وهام إحصائياً عند مستوى الدلالة (α =0.05) والعلامة المعيارية (3) للرياضة في العلاقات السياسية بين الأردن وبعض الدول العربية والأجنبية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، حيث بلغت قيمة (T) لمجال العلاقات السياسية (8.08) وهي قيمة دالة إحصائياً كما بلغ المتوسط الحسابي (3.51) بدرجة تقييم متوسطة.

2- وجود دور متوسط وغير هام إحصائياً عند مستوى الدلالة (α =0.05) والعلامة المعيارية (3) للرياضة في العلاقات الإجتماعية بين الأردن وبعض الدول العربية والأجنبية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، حيث بلغت قيمة (T) لمجال العلاقات الإجتماعية (-0.14) وهي قيمة غير دالة إحصائياً، كما بلغ المتوسط الحسابي (2.99) بدرجة تقييم متوسطة.

3- وجود دور متوسط وهام إحصائياً عند مستوى الدلالة (α =0.05) والعلامة المعيارية (3) للرياضة في العلاقات الاقتصادية بين الأردن وبعض الدول العربية والأجنبية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، حيث بلغت قيمة (T) لمجال العلاقات الاقتصادية (9.14) وهي قيمة دالة إحصائياً كما بلغ المتوسط الحسابي (3.65) بدرجة تقييم متوسطة.

4- وجود دور متوسط وهام إحصائياً عند مستوى الدلالة (α =0.05) والعلامة المعيارية (3) للرياضة في العلاقات الدولية ككل بين الأردن وبعض الدول العربية والأجنبية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، حيث بلغت قيمة (T) للأداة ككل (7.13) وهي قيمة دالة إحصائياً كما بلغ المتوسط الحسابي (3.37) بدرجة تقييم متوسطة.

السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) بين آراء أفراد عينة الدراسة حول دور الرياضة في العلاقات الدولية بين الأردن وبعض الدول العربية والأجنبية تبعاً لاختلاف متغيرات (سنوات الخبرة، المؤهل العلمي، الدولة التي يعمل بها)؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن مجالات الدراسة والأداة ككل تبعاً لمتغيرات (سنوات الخبرة، المؤهل العلمي، الدولة التي يعمل بها)، جدول (7) يوضح ذلك.

جدول (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن مجالات الدراسة والأداة ككل تبعاً لمتغيرات (سنوات الخبرة، المؤهل العلمي، الدولة التي يعمل بها)

المتغير	المستوى	العلاقات السياسية		العلاقات الاجتماعية		العلاقات الاقتصادية		الأداة ككل	
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المؤهل العلمي	بكالوريوس	3.51	0.59	2.96	0.90	3.66	0.68	3.36	0.54
	ماجستير	3.57	0.50	2.91	0.85	3.63	0.66	3.36	0.34
	دكتوراه	3.42	0.79	3.37	1.17	3.65	0.51	3.48	0.63
	أخرى	3.19	0.45	3.00	0.20	3.81	0.61	3.32	0.18
سنوات الخبرة	5 سنوات فأقل	3.45	0.56	2.93	0.72	3.60	0.43	3.31	0.42
	6-10 سنوات	3.44	0.71	3.05	0.90	3.82	0.60	3.42	0.48
	10 سنوات فأكثر	3.60	0.50	2.99	1.02	3.59	0.79	3.38	0.50
الدولة التي يعمل بها	دول اجنبية	3.40	0.64	2.97	0.81	3.43	0.66	3.26	0.47
	دول عربية	3.58	0.51	3.00	0.95	3.79	0.60	3.44	0.45

يظهر من الجدول السابق أن هناك فروق ظاهرية بين إجابات أفراد عينة الدراسة عن مجالات الدراسة والأداة ككل تبعاً لمتغيرات (سنوات الخبرة، المؤهل العلمي، الدولة التي يعمل بها)، ولمعرفة الدلالة الإحصائية لهذه الفروق تم تطبيق تحليل التباين المتعدد(MANOVA) على مجالات الدراسة (العلاقات السياسية، العلاقات الاجتماعية، العلاقات الاقتصادية) تبعاً للمتغيرات (سنوات الخبرة، المؤهل العلمي، الدولة التي يعمل بها)، وتطبيق تحليل التباين الثلاثي (3 way ANOVA) على الأداة ككل تبعاً للمتغيرات (سنوات الخبرة، المؤهل العلمي، الدولة التي يعمل بها)، جداول (8-9) توضح ذلك.

جدول (8)

نتائج تطبيق تحليل التباين المتعدد(MANOVA) على مجالات الدراسة (العلاقات السياسية، العلاقات الاجتماعية، العلاقات الاقتصادية) تبعاً للمتغيرات (سنوات الخبرة، المؤهل العلمي، الدولة التي يعمل بها)

المصدر	المجال	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	الدلالة الإحصائية
المؤهل العلمي	العلاقات السياسية	0.44	3	0.15	0.44	0.73
	العلاقات الاجتماعية	1.45	3	0.48	0.58	0.63
	العلاقات الاقتصادية	0.29	3	0.10	0.24	0.87
سنوات الخبرة	العلاقات السياسية	0.48	2	0.24	0.72	0.49
	العلاقات الاجتماعية	0.10	2	0.05	0.06	0.94
	العلاقات الاقتصادية	0.40	2	0.20	0.50	0.61
الدولة التي يعمل بها	العلاقات السياسية	0.44	1	0.44	1.33	0.25
	العلاقات الاجتماعية	0.00	1	0.00	0.002	0.97
	العلاقات الاقتصادية	2.38	1	2.38	5.93	0.02
الخطأ	العلاقات السياسية	24.51	74	0.33		
	العلاقات الاجتماعية	62.07	74	0.84		
	العلاقات الاقتصادية	29.76	74	0.40		
المجموع	العلاقات السياسية	25.99	80			
	العلاقات الاجتماعية	63.70	80			
	العلاقات الاقتصادية	32.96	80			

يظهر من الجدول السابق ما يلي:

1- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) بين المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن جميع مجالات الدراسة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، حيث كانت جميع قيم (F) لمجالات الدراسة تبعاً للمؤهل العلمي غير دالة إحصائياً.

2- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) بين المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن جميع مجالات الدراسة تبعاً لمتغير سنوات الخبرة، حيث كانت جميع قيم (F) لمجالات الدراسة تبعاً لسنوات الخبرة غير دالة إحصائياً.

3- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) بين المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن مجال "العلاقات الاقتصادية" تبعاً لمتغير الدولة التي تعمل بها حيث بلغت قيمة (F) (5.93) وهي قيمة دالة إحصائياً وبالرجوع إلى جدول (7) تبين أن الفروق كانت لصالح الدول العربية بمتوسط حسابي (3.79) بينما بلغ المتوسط الحسابي للدول الأجنبية (3.43)، ولم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن مجالي "العلاقات السياسية، العلاقات الاجتماعية" حيث كانت قيم (F) غير دالة إحصائياً.

جدول (9)

نتائج تحليل التباين الثلاثي (3 way ANOVA) على الأداة ككل تبعاً للمتغيرات (سنوات الخبرة، المؤهل العلمي، الدولة التي يعمل بها)

المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	الدلالة الإحصائية
المؤهل العلمي	0.11	3	0.04	0.17	0.92
سنوات الخبرة	0.01	2	0.00	0.02	0.99
الدولة التي يعمل بها	0.52	1	0.52	2.33	0.13
الخطأ	16.60	74	0.22		
المجموع	17.35	80			

يظهر من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) بين المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن الأداة ككل تبعاً لمتغيرات (سنوات الخبرة، المؤهل العلمي، الدولة التي يعمل بها)، حيث كانت جميع قيم (F) للأداة ككل تبعاً لمتغيرات (سنوات الخبرة، المؤهل العلمي، الدولة التي يعمل بها) غير دالة إحصائياً.

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

الفصل الخامس

مناقشة النتائج

يتضمن هذا الفصل مناقشة نتائج الدراسة التي تهدف إلى التعرف على "دور الرياضة في العلاقات الدولية بين الأردن وبعض الدول العربية والأجنبية من وجهة نظر الدبلوماسيين الأردنيين"، وسيتم عرض النتائج بالاعتماد على أسئلة الدراسة.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما هو دور الرياضة في العلاقات الدولية بين الأردن وبعض الدول العربية والأجنبية من وجهة نظر الدبلوماسيين الأردنيين؟

أظهرت النتائج وجود دور متوسط وهام للرياضة في العلاقات الدولية ككل بين الأردن وبعض الدول العربية والأجنبية، وتعزو الباحثة السبب في ذلك أن العلاقات الدولية مجموعة من الأنشطة والتفاعلات والأفعال وردود الأفعال بين مختلف دول العالم وعبر الحدود القومية تستقطب اهتمام الأفراد والجماعات والشعوب نظراً لأنها ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالرفاهية العامة والوفاء بالاحتياجات المادية والمعنوية للمواطنين داخل دولهم. وتؤثر تأثيراً مباشراً على أمن العالم واستقراره ومواصلة جهودهم في التنمية والإسهام في الحضارة الإنسانية وتقدم الجنس البشري. فالعلاقات والتفاعلات التي تعزز التعاون والتضامن تقوي أواصر الصداقة وحسن الجوار بين الدول، التي تعمل على تقدم شعوب الدول وازدهار حياتهاالاجتماعية والسياسية والاقتصادية.

وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة أجراها سبنسر (Spencer, 2007) هدفت إلى التعرف على دور الرياضة كأداة سلمية للعلاقات الدولية، التي استخدمتها وزارة الخارجية الأمريكية، وذلك لتعزيز العلاقات مع جميع أنحاء العالم، وكذلك التعرف على

دورها في مواجهة الحكومات المعارضة على المدى البعيد للعلاقات الدبلوماسية الرسمية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن التطبيق السياسي في مجال الرياضة ظهر من خلال الألعاب الأولمبية، وهذه الألعاب ستبقى اللاعب الرئيسي في المستقبل كأداة سلمية للعلاقات.

كماوتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة أجراها موروفي (Murphy, 2010) دراسة هدفت لتحليل دور الرياضة في العلاقات الأمريكية الصينية، توصلت نتائج الدراسة إلى ان الرياضة كانت المفتاح المساهم في تطوير القومية الصينية وأدت إلى تحول جذري في الهيكل الجيوسياسي في تلك الحقبة.

كما وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة أجراها كولومي وسوريدا (1994) والتي هدفت لإبراز دور الرياضة في العلاقات الدولية وذلك خلال الفترة الزمنية الممتدة من (1919–1939) التي تمثلت بظهور الاولمبياد الشعبي عام 1936 الذي كان له دور كبير وفعال في مشاركة عدد من الوفود الرياضية من مختلف الدول الاجنبية والعربية، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن الرياضة عملت على تحسين العلاقات بين اسبانيا والدول الأخرى، وتعاون بعض الدول من أجل دعم الاولمبياد.

وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة أجراها الشافعي (1984) هدفت إلى إبراز دور العلاقات الرياضية الدولية في النظام الدبلوماسي، والمحاولة لإيجاد نظام الملحقين الرياضيين في النظام الدبلوماسي وإبراز دور الرياضة في خلق التعاون والتفاهم الدولي، وقد توصلت نتائج الدراسة لضرورة إيجاد نظام دبلوماسي يقوم بالتنسيق مع وزارة الخارجية المصرية وذكر أهم الواجبات التي يمكن للملحق الرياضي القيام بها، وأن العلاقات الرياضية

أصبحت ذات أهمية جوهرية تقف مع غيرها من العلاقات التي ينظمها القانون الدولي والتداخل الواضح بين التفاعل الحكومي والعلاقات الرياضية.

المجال السياسي:

أظهرت النتائج أن هناك دور متوسط وهام للرياضة في العلاقات السياسية بـين الأردن وبعض الدول العربية والأجنبية، وتعزو الباحثة السبب في ذلك لما تحظى به العلاقات السياسية من اهتمام متزايد، باعتبارها تصورا مستقبليا، يقوم على منظومة من القيم المثالية، فإنها تـدور في جوهرها ان الرياضة والسياسة تلتقيان في نقطة واحدة لتحقيق هدف واحد ألا وهـو اسـعاد الفرد والمجتمع.

حيث حصلت الفقرة التي تنص على "الحصول على الميداليات في البطولات الرياضية يؤدي إلى إبراز صورة الأردن بين الدول الأخرى "على المرتبة الأولى، وتعزو الباحثة السبب في ذلك، حصول الأردن على العديد من الميداليات في مختلف المراتب (ذهبية، فضية، برونزية) يؤدي الى رفع العلم الأردني على منصة التتويج، وهذا دلالة على تقدم وحرص الأردن على إظهار صورتها بين الدول وأنها دولة داعمة للرياضة.

بينما حصلت الفقرة التي تنص على "تؤدي الخلافات السياسية بين الأردن والدول الاخرى إلى إنسحابها من البطولات الدولية" على المرتبة الأخيرة، وتعزو الباحثة السبب في ذلك أن الرياضة وسيلة لتحقيق الاتصال والسلام الدائم وتهدئة الصراعات بين الدول.فالاخلاق الرياضية العالية التي تتصف بها الأردن تحتم عليه استخدام الرياضة كلغة تحاور مع الخلافات السياسية وحلها خصوصاً أن الرياضة تعتبر مجالاً سلمياً ووسيلة من وسائل تقارب الشعوب والتي يؤمن بها الأردنيون من خلال سعيهم للسلام مع جميع دول العالم.

وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة أجراها ذيابات (2005) هدفت إلى التعرف على العلاقة التي تربط السياسة بالرياضة والتأثير المتبادل بينهما وتأثير الرياضة على العلاقات الدولية من خلال التاريخ الرياضي لكأس العالم والألعاب الأولمبية، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أنه من الصعب الفصل بين السياسة والرياضة وهناك ارتباط وثيق وعلاقة تاريخية بينهما وظهور الوجه الإيجابي للرياضة في المحافل الدولية.

المجال الإجتماعي:

كما وأظهرت النتائج وجود دور متوسط وغير هام للرياضة في العلاقات الإجتماعية بين الأردن وبعض الدول العربية والأجنبية، وتعزو الباحثة السبب في ذلك لكون الرياضة ظاهرة اجتماعية تؤثر في نظام الفريق الواحد، وأن تعدت هذه العلاقات الاجتماعية داخل الوفد الواحد لتصل الى الوفود الأخرى فإنها تظهر بشكل أوضح مع الوفود العربية لتقارب اللغات والديانة والعادات والتقاليد وقد تتعدى الى الوفود الاجنبية فإن هذه العلاقة تبقى ضمن الاحترام المتبادل والتعارف على ثقافات المجتمعات الاخرى.

حيث حصلت الفقرة التي تنص على "تعمل الرياضة الأردنية على تحسين العلاقات الاجتماعية وتطويرها بين مختلف المجتمعات الدولية "، على المرتبة الأولى، وتعزو الباحثة السبب في ذلك أن الرياضة حقل خصب لتهيئة الفرص التي تتيح اكتساب العلاقات الاجتماعية كما انها أداة لتطوير اواصر الصداقة والمحبة والسلام ويظهر ذلك من خلال مشاركة الأردن في معظم المحافل الدولية مثل الالعاب الاولمبية والآسيوية ورابطة الالعاب الاسلامية كذلك الحث على"اقامة البطولات العربية الدولية على أرض الأردن.

بينما حصلت الفقرة التي تنص على "تلعب الرياضة دوراً في تحسين المستوى الإجتماعي للأفراد" على المرتبة الأخيرة، وتعزو الباحثة السبب في ذلك لكون المشاركة في المحافل الرياضية يكون ذو أثر واضح على المستوى الاجتماعي للجماعات أكثر منه للأفراد او الوفد الرياضي بشكل منفرد خصوصا أن معظم الرياضات الأردنية تمارس كهواية وليس احتراف باستثناء لعبة كرة السلة والقدم لذلك الاثر الاجتماعي الذي لا يظهر واضحاً بقدر وضوحه على الفرق والجماعات.

المجال الإقتصادي:

أظهرت النتائج وجود دور متوسط وهام للرياضة في العلاقات الاقتصادية بين الأردن وبعض الدول العربية والأجنبية، وتعزو الباحثة السبب في ذلك لكون الأردن ذو علاقات جيدة مع كثير من الدول العربية والاجنبية، وان الأردن أحد البلدان التي تتمتع بالأمن والإستقرار مما يؤدي إلى قبول الدول العربية والاجنبية احتضان الأردن المحافل الدولية والمباريات بين الفرق، مما يعود على الأردن بالانتعاش والدعم الاقتصادي كدولة مستضيفة لهذه البطولات.

حيث حصلت الفقرة التي تنص على "تسهم استضافة البطولات الرياضية في توفير المنشآت والمدن الرياضية في الأردن" على المرتبة الأولى، وتعزو الباحثة السبب في ذلك أن الأردن من الدول التي توفر للرياضة دعما كبيرا وواضحا من أجل توفير الامن والسلامة للفرق المشاركة، كما أن الأردن استفادت بدرجة كبيرة من اقامة البطولات العربية والدولية على أرضها مثل البطولة العربية 1999 أو سباقات السيارات أو بطولة العالم للمبارزة، حيث أقيمت المنشآت والملاعب الكافية لهذه الغاية والتي كانت تفتقد لها لوقت طويل.

بينما حصلت الفقرة التي تنص على "تلعب الرياضة دوراً في توقيع اتفاقيات اقتصادية بين الأردن وبعض الدول الأخرى" على المرتبة الأخيرة، وتعزو الباحثة السبب في ذلك لكون الرياضة تعد نشاطا تمارسة الدول بغرض المنافسة، وليس بهدف المصالح الشخصية وتوقيع الاتفاقيات ومن ناحية أخرى فإن الأردن يفتقر إلى توفر الادوات الرياضية من ملابس ومعدات وأدوات، حيث أن معظم هذه المعدات يتم استيرادها من مختلف الدول سواء عربية أو أجنبية.

وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة أجراها سانتو(santo,2005) هدفت للتعرف إلى قياس الفوائد الاقتصادية التي تعود على منطقة ما كنتيجة لاستضافتها أحد الفرق الرياضية الكبرى وذلك لتحديد مقدار الفوائد التي تبرر الاستثمار في الملاعب الرياضية،وقد توصلت نتائج هذه الدراسة الى ان الفوائد الاقتصادية يمكن أن تدعم استثمار رأس مال بقيمة 74 مليون دولار، وهذا المبلغ أقل بكثير من ميزانية إستاد رياضي، وقد ارتبطت معظم الفوائد بالمصالح العامة المتوقعة.

كما تتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة أجراها نافارو وتوركو (Navarro, Turco1993) هدفت الى التعرف على الاثار الاقتصادية والعائد المادي من استثمار الاحداث الرياضية، وقد توصلت نتائج الدراسة الى نجاح الاستثمار في المجال الرياضي وارتفاع العائد المادي، وزيادة الجذب السياحي نتيجة لاستثمار البطولات الرياضية لما لها من تأثير فعال على المشاهد والحصول على الربح.

كما وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة أجراها هالام (Hallam,2000) هدفت إلى التعرف على الدور الذي يمكن أن يلعبه الاستثمار في مساعدة عملية التنمية الاقتصادية في مدينة شيفليد، وتوصلت نتائج الدراسة ان العوائد المالية للأحداث الرياضية خلال عامي1996-

1998م في مدينة شيفليد قدرت بحوالي 10,4 مليون جنيه استرليني خلال فترة 21 يوم من هذه الاحداث، كذلك إقامة حدث رياضي كبير له تأثير واضح في المدى القريب على الاقتصاد المحلي والدولي وهذا التأثير مشروط بنوع وحالة الحدث المقام وطبيعة جماعات الزوار الوافدة.

وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة أجراها عبدالله (2008) هدفت للتعـــرف على مجريات العلاقات الأردنية الاسرائيلية، وتوصلت نتائج الدراســـة أن مـــسيرة العلاقـــات الأردنية الإسرائيلية اشتملت على اقامة علاقات اقتصادية وسياسية وقانونية منـــذ أن شـــاركت الأردن في مؤتمر مدريد للسلام، والمفاوضات الأردنية الاسرائيلية في واشنطن انتهاء بمعاهـــدة وادي عربة.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) بين آراء أفراد عينة الدراسة حول دور الرياضة في العلاقات الدولية بين الأردن وبعض الدول العربية والأجنبية تبعاً لاختلاف متغيرات (سنوات الخبرة، المؤهل العلمي، الدول التي يعمل بها)؟

أظهرت النتائج عدم وجود فروق عن الأداة ككل تبعاً لمتغيرات (سنوات الخبرة، المؤهل العلمي، الدول التي يعمل بها)، وذلك لأن الرياضة تعتبر من العلوم الإنسانية، التي تعنى بالإنسان من جميع النواحي النفسية والبدنية والاجتماعية، على اعتبار أنها حاجة أساسية من حاجات الإنسان.

كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق عن جميع مجالات الدراسة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، وتعزو الباحثة السبب في ذلك لكون الرياضة نشاطاً يمكن أن يمارسة كل أفراد وفئات المجتمع، لذلك لا تختلف الفروق باختلاف المؤهل العلمي والخبرة.

كما وأظهرت النتائج وجود فروق عن مجال "العلاقات الاقتصادية" تبعاً لمتغير الدولة التي يعمل بها وأن الفروق كانت لصالح الدول العربية، وتعزو الباحثة السبب في ذلك لكون الموقع الجغرافي والاستراتيجي للاردن مع الدول العربية يسهم، في تنمية الجانب الاقتصادي فيما بينهم، ويعود ذلك إلى تقارب الثقافات والدين واللغة التي تجمعهم، وتقارب المستوى الرياضي بين الأردن والدول العربية الأمر الذي يزيد من هذه المشاركات، حيث أغلب الدول العربية ومنها الأردن يكون لاعبيها هواة وليسوا محترفين.

أظهرت النتائج عدم وجود فروق عن مجالي "العلاقات السياسية، العلاقات الاجتماعية" تبعاً لمتغير الدولة التي يعمل بها حول دور الرياضة في العلاقات الدولية بين الأردن وبعض الدول العربية والأجنبية، وتعزو الباحثة السبب في ذلك لكون الرياضة تعتبر نشاطاً منهجيا لا يعتمد على الحدود والفوارق السياسية والاجتماعية، كما أن الرياضة أصبحت لغة عالمية تسهم في زيادة التواصل بين الأردن والدول الاخرى.

الاستنتاجات:

بالإعتماد على نتائج هذه الدراسة تم التوصل الى الاستنتاجات التالية:

- يمكن تطوير العلاقات السياسية والاقتصادية أكثر من العلاقات الاجتماعية وذلك نتيجة اختلاف ثقافات الدول وعاداتهم الاجتماعية.
- هناك اختلافات بين آراءعينة الدراسة العاملين في الدول العربية والدول الاجنبية من حيث تطور العلاقات الاقتصادية من خلال الرياضة حيث عربيا يمكن تطوير هذا المجال اكثر من الدول الاجنبية.
- يوجد دور متوسط وهام للرياضة في العلاقات الدولية، والسياسية، والعلاقات الاقتصادية بين الأردن وبعض الدول العربية والأجنبية.
- يوجد دور متوسط وغير هام للرياضة في العلاقات الاجتماعية بين الأردن وبعض الدول العربية.
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائيا تبعا لمتغيرات (سنوات الخبرة، المؤهل العلمي، الدول التي يعمل بها).

التوصيات:

في ضوء هدف الدراسة توصي الباحثة بالتوصيات التالية:

1. زيادة الاهتمام بالرياضة كونها تشكل عاملاً مهماً في العلاقات الدولية بين الأردن وبعض الدول العربية والأجنبية.
2. الاهتمام بالرياضة كونها تشكل عاملاً مهماً في العلاقات السياسية بين الأردن وبعض الدول العربية والأجنبية.
3. زيادة التوعية بأهمية الرياضة كونها تشكل عاملاً هاماً في العلاقات الاقتصادية والإجتماعية للأردن.
4. ضرورة وجود ملحق رياضي في السفارات الأردنية لتسهيل مهمة الوفود الرياضية.

قائمة

المراجع والمصادر

قائمة المراجع والمصادر

المراجع العربية:

توفيق، سعد حقي (2000). **مبادئ العلاقات الدولية**، عمان: دار وائل للنشر، الأردن.

توفيق، سعد حقي (2009). مبادئ العلاقات الدولية، المكتبة القانونية، بغداد.

حجازي، عليه عبد المنعم والشافعي، حسن أحمد (2009). **استراتيجية للتسويق الرياضي والاستثمار بالمؤسسات الرياضية المختلفة**، الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، مصر.

حداد، بولص ابراهيم (2005). **مصادر الضغط لدى الحكام الالعاب الجماعية في الأردن**، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.

حداد، ريمون (2000). **العلاقات الدولية**، دار الحقيقة للنشر، بيروت لبنان.

حسن، عصمت (2001). **دراسة في العلاقات الدولية الحديثة**، القاهرة: دار المعرفة الجامعية للنشر، مصر.

الحسن، يوسف (1994). نحو دبلوماسية عربية معاصرة، دار الفارس للنشر والتوزيع،ط1، عمان، الأردن.

الحشوش، خالد محمد (2010). **عالم الرياضة والصحة**، عمان: دار الإعصار العلمي للنشر، ط1، الأردن.

حمودة، منتصر (2008). **قانون العلاقات الدبلوماسية والقنصلية**، الإسكندرية: دار الفكر الجامعي، مصر.

الخزرجي، ثامر كامل (2005). **العلاقات السياسية الدولية واستراتيجية إدارة الأزمات**، عمان: دار مجدلاوي للنشر، ط1، الأردن.

الخطايبة، صايل زكي (2010). **مدخل إلى علم السياسة**، عمان: دار وائل للنشر، ط1، الأردن.

خلف، فليح (2001). **العلاقات الاقتصادية الدولية**، عمان: مؤسسة الوراق، ط1، الأردن.

الخولي، أمين (1996). **الرياضة والمجتمع**، سلسلة عالم المعرفة المجلس الوطني للثقافة والفنون والأدب، الكويت.

الخولي، أمين أنور (1996). **أصول التربية البدنية والرياضة**، القاهرة: دار الفكر العربي للنشر، ط1، مصر.

دويدار، محمد (2007). **مبادئ الاقتصاد السياسي**، الأسكندرية: دار الجامعة الجديدة، مصر.

ذيابات، ناجح (2005). التأثير المتبادل بين السياسية والرياضية، **المجلة العلمية لعلوم التربية الرياضية**، جامعة طنطا، مصر، م1، ع6.

الربضي، كمال (1989). **الرياضة في السياسة الدولية**، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

الربضي، كمال (2003). **الرياضة في متاهات السياسة**، دار وائل للنشر، عمان، الأردن.

الربضي، كمال جميل (2008). **الرياضة لغير الرياضيين لياقة– صحة– جمال**، المكتبة الوطنية للنشر، ط1، عمان، الأردن.

رزق، محمد أحمد (2012). **إستراتيجية تفعيل الاستثمار الرياضي في المؤسسات الرياضة**، الاسكندرية، دار الوفاء الدنيا الطباعة والنشر، مصر.

الرشدان عبد الفتاح علي والموسى، محمد خليل(2005). أصول العلاقات الدبلوماسية والقنصلية، المركز العلمي للدراسات السياسية، عمان، الأردن.

الشافعي، حسن أحمد (1984). **العلاقات الرياضية الدولية في النظام الدبلوماسي**، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية– مصر.

الشافعي، حسن أحمد (2003). **الإعلام في التربية البدنية والرياضة**، دار الفكر العربي للنشر، ط1، القاهرة، مصر.

الشافعي، حسن أحمد (2003). **التنظيم الدولي للعلاقات الرياضية**، الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، مصر.

الشافعي، حسن أحمد (2006). **الاستثمار والتسويق في التربية البدنية والرياضة**، الاسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، مصر.

الشافعي، حسن أحمد (2011). **تطبيقات ميدانية معاصرة في الاستثمار والتحويل في التربية البدنية والرياضة**، الاسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، مصر.

شاهين، وليد (2008). **أسباب عزوف طلبة كلية التربية الرياضية عن ممارسة تحكيم الالعاب الرياضية**، رسالة ماجستير، غير منشورة، الأردن.

شبانة، عبد الفتاح (2002). **الدبلوماسية، القواعد القانونية- الممارسة العلمية- المشكلات الفعلية**، ط1، مكتبة مدبولي للنشر، القاهرة، مصر.

شدود، ماجد محمد (2001). **العلاقات السياسية الدولية**، جامعة دمشق، ط2، دمشق سوريا.

شهاب، مجدي وناشد، سوزي (2006). **أسس العلاقات الاقتصادية الدولية**، منشورات الحلبي الحقوقية، بيروت، لبنان.

ظشطوش، هايل (2010). **مقدمة في العلاقات الدولية**، دار الكندي للنشر والتوزيع، اربد، الأردن.

عبد الحفيظ، إخلاص و باهي، مصطفى (2004). **الاجتماع الرياضي**، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، مصر.

العبداللات، ارشيد فالح (1993). **العلاقات الأردنية – العراقية**، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.

عبدالله، أحمد حسن (2008). **العلاقات الأردنية الاسرائيلية (1953-1999)**، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.

عثمان، إبراهيم (2004). **مقدمة في علم الاجتماع**، عمان: دار الشروق للنشر، الأردن.

عودة، أحمد سليمان وملكاوي، فتحي حسن (1992). أساسية البحث العلمي في التربية والعلوم الانسانية.ط2، مركز بيضون للكمبيوتر، اربد،الأردن.

غريب، عبد السميع غريب (2009) **علم الاجتماع. مفهومــات- موضــوعات- دراســات**، الإسكندرية: مؤسسة شباب الجامعة للنشر، مصر.

الفتلاوي، سهيل حسن (2010). **القانون الدبلوماسي**، عمان: دار الثقافة للنشر، الأردن.

قبلان، أحمد صبحي والجبور، نايف مفضي (2011). **الرياضة للجميع (ثقافــة- صــحة)**، مكتبة المجتمع العربي للنشر، ط1، عمان، الأردن.

القوزي، محمد علي (2002). **العلاقات الدولية في التاريخ الحديث والمعاصر**، بيروت: دار النهضة العربية، ط1، لبنان.

الكاشف، هنية (2004). **دور التربية الرياضية في تنمية الوعي السياسي**، الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، مصر.

الكيالي، عبدالوهاب (1995). **موسوعة السياسة**، ج6، ط3، بيــروت: المؤســسة العربيــة للدراسات والنشر، لبنان.

محمد، محمود يونس ونجا، علي عبد الوهاب (2009). **اقتصاديات دولية**، الاسكندرية: الدار الجامعية، مصر.

محمد، مصطفى (2007). **علم الاجتماع الرياضي في التربية الرياضية**، الإســكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، مصر.

مريزيق، هشام يعقوب (2008). **المدخل الى علم الاجتماع**، ط1، عمان: دار الراية للنــشر والتوزيع، الأردن.

مصباح، زايد عبيد الله (2002). **السياسة الدولية بين النظرية والممارسة**، طـرابلس: دار الرواد، ط1، ليبيا.

مصباح، زايد عبيدالله (2001). **الدبلوماسية**، دار الرواد، ط 2،طرابلس، ليبيا.

المعايطة، سامر محمد (2010). **العلاقـات الأردنيـة العمانيـة [1970–1999]**، رسـالة ماجستير، غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.

المغاريز، عاطف فهد (2009). **الحصانة الدبلوماسية بين النظرية والتطبيـق**، دار الثقافـة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

المراجع الأجنبية:

Colome, G; Sureda, J.(1994) "**sports and international relations (1919-1939)**:the 1936 popular Olympiad" www.olympicstudies.uab.es/w/wp020_eng.pdf.

Hallam, S; (2000). "**the economic impact of major sports events a base study of Sheffield,** ph.D. Yugoslavia"

Krugman, P., Obstfeld M. (2006), **International Eeconomics, theory and policy**, Seventh edition, pearson Addison wesly, New York, ch.1.

Lim & others; (1994) priorities of financial investments in mass sport in korea, serial, **journal of sport management,** united states.

Murphy, J., (2010) "**From Ping-Pong to Parallel Bars: An Analysis of the Role of Sport in Sino- American Relations 1971-2008".** www.internationalrelations.ie

Reynold, S.; Philp, A., (1994). **An introduction to international relations, longman**, London; newyork.3re ed,.

Santo, C; (2005). **"Beyond the economic catalyst debate: can consumption benefits justify a municipal stadium investment?" proquest dissertations and these**, section 0180, part 0999, p174, united states-oregon: Portland state university.

Sing, h. ; Preeti, D. (2010). **International Relation: Diplomacy and Intelligence**, New Delhi, Axis publications, 1st. pub.

Spencer, Cocanour, Maj, USAF, (2007). **"Sport: A Tool For International Relations"**www.afresearch.org

Turco, D; Navarro, R; (1993). **"Assessing the economic impact and financial return on investment of a national sporting event" M serial,** sport marketing quarterly, united states. http://www.getcited.org/pub/103337698.

الملاحق

ملحق (1)

كتاب تسهيل المهمة

جامعة اليرموك
YARMOUK UNIVERSITY

الرقم: ر/٧/١٠٠٧/٥٠/٧٥
التاريخ: ١٠/صفر/١٤٣٣ هـ
الموافق: ٢٠١٢/١/٤ م

دائرة رئاسة الجامعة

معالي وزير الخارجية الاكرم

الموضوع: تسهيل مهمة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

تقوم الطالبة ميسلون كامل الشديدة احدى طالبات الماجستير في كلية التربية الرياضية بجامعة اليرموك ورقمها الجامعي (٢٠٠٩٣٨٢٠١٧) باعداد رسالة ماجستير في التربية الرياضية تخصص / تربية بدنية وعنوان رسالتها: " دور الرياضة في العلاقات الدولية بين الاردن وبعض الدول العربية والاجنبية من وجهة نظر الدبلوماسيين الاردنيين".

أرجو معاليكم التكرم بالموافقة والايعاز لمن يلزم لتسهيل مهمة الطالبة المذكورة وتمكينها من توزيع الاستبيان الخاص بدراستها على السفارات الاردنية في الخارج.

شاكرين ومقدرين حسن تعاونكم

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،،،

رئيس الجامعة

أ.د. عبد الله الموسى

ملحق (2)

وثيقة رد وزارة الخارجية الأردنية

وزارة الخارجية

الرقم ١٣/٢٩٥٦/٦٤٣٦٢
التاريخ ٢٩/٢/٢٠١٢
الموافق

السادة جامعة اليرموك

إشـــارة لكتابكـــم رقـــم ر أ/5075/107 تاريـــــخ 2012/1/4.

أعيد إليكم طياً الإستبانات المقدمة من قبل الطالبة ميسلون الشديدة معبأة حسب طلبكم بالكتاب المشار إليه أعلاه.

وأقبلوا فائـــق الاحترام ،،،

/ وزير الخارجيه بالوكاله

كليب الفواز

مدير إدارة الشؤون الإدارية بالوكالة
السفير فيصل ياروشو

المملكة الأردنية الهاشمية – عمان
هاتف (٥٧٣٥١٥٠ – ٥٧٣٥١٦٠) – فاكس (٥٧٣٣١٧٦) ص ب ٣٥٢١٧ رمز البريدي ١١١٨٠ عمان – الموقع الإلكتروني : Www.mfa.gov.jo

ملحق (3)

قائمة أسماء المحكمين

الجامعة	التخصص	المحكم
جامعة اليرموك	علم تدريب رياضي	أ. د. فايز أبو عريضة
جامعة اليرموك	التربية الرياضية الخاصة للمعاقين	أ. د. حسين أبو الرز
جامعة اليرموك	ادارة رياضية	أ. د. ابراهيم أوزرمس
الجامعة الأردنية	علم تدريب رياضي	أ. د. كمال الربضي
الجامعة الأردنية	إدارة رياضية	أ. د. سهى أديب
جامعة اليرموك	علوم سياسية	أ. د. خالد الدباس
جامعة اليرموك	علاقات دولية	أ. د. وليد عبد الحي
جامعة اليرموك	نظريات تدريب وتعلم كرة اليد	د. كمال خصاونة

ملحق (4)

الاستبانة بصورتها الأولية

الأستاذ الدكتور...المحترم

الدكتور..المحترم

تحية طيبة وبعد...

تقوم الباحثة بإجراء دراسة بعنوان"دور الرياضة في العلاقات الدولية بين الاردن وبعض الدول العربية والأجنبية من وجهة نظر الدبلوماسيين".

وأنه نظراً لخبرتكم الكافية في هذا المجال,ترجو الباحثة منكم التكرم لتحكيم هذا الإستبيان لبيان مدى صدقه وملائمته لطبيعة الدراسة مع إبداء أية ملاحظة ترونها مناسبة رغبة في الإستفادة من خبراتكم الواسعة في هذا المجال.

وتفضلوا بقبول فائق الإحترام...

الباحثة

ميسلون الشديدة

محور: العلاقات السياسية

الرقم	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشد
1	تعتبر الرياضة الأردنية عاملاً مؤثراً في رفع مكانة الأردن سياسياً بين الدول الأخرى.					
2	تلعب المنافسة الرياضية دورا كبيرا في تقريب وجهات النظر بين السياسيين.					
3	تؤدي المنافسات الرياضية الى نشوب نزاعات وصراعات سياسية بين الدول.					
4	تلعب المنافسات الدولية دورا مميزاً في تقليص حجم الخلافات بين الأردن والدول الأخرى.					
5	ألحصول على الميداليات في البطولات الرياضية يؤدي إلى إبراز صورة الأردن بين الدول الأخرى.					
6	تستطيع الأردن تحقيق أهدافها وتصوراتها السياسية المستقبلية عن طريق المشاركة في البطولات الرياضية الدولية.					
7	ضرورة وجود ملحق رياضي في السفارات الاردنية يقوم بتنسيق وترتيب العلاقات الرياضية الدولية.					
8	ممثل الاردن في البطولات الدولية يلعب دورا وعاملا مساعدا في تعميق العلاقات السياسية.					
9	تؤدي الخلافات السياسية بين الأردن والدول الاخرى إلى إنسحابها من البطولات الدولية.					
10	تؤدي الرياضة الى حل النزاعات والصراعات السياسية .					

محور: العلاقات الاجتماعية

الرقم	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1	تعمل الرياضة الاردنية على تحسين العلاقات الاجتماعية وتطويرها بين مختلف المجتمعات الدولية.					
2	المشاركة في المنافسات الرياضية على المستوى الدولي تخفف من حدة التوتر بين الطبقات الاجتماعية في الأردن.					
3	مشاركة الأردن في البطولات الرياضية الدولية تعمل على تبادل العادات والتقاليد بين لاعبي الدول المشاركة.					
4	ترفع الرياضة من درجة الانتماء للوطن اثناء المشاركات الخارجية.					
5	تلعب الرياضة دورا أساسيا في إبراز دور المرأة وتمتعها في حقوقها.					
6	تلعب الرياضة دور في إزالة الفوارق الطبقية عند المشاركة في المحافل الدولية.					
7	تعتبر الرياضة احد الروافد الاساسية في رفع مستوى الوعي الاجتماعي.					
8	تعتبر الرياضةاحد الأسس او الدعائم التي تقوم عليها قواعد عملية السلام بين الدول.					
9	تلعب الرياضة دوراً في إزالة النعرات العنصرية عند المشاركة في المحافل الدولية.					
10	تلعب الرياضة دوراً في تحسين المستوى الإجتماعي للأفراد.					

محور: العلاقات الاقتصادية

الرقم	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1	تلعب الرياضة دورا في توقيع اتفاقيات اقتصادية بين الاردن وبعض الدول الأخرى.					
2	تسهم الرياضة في تحسين المستوى الاقتصادي من خلال استضافة الدولة للبطولات الرياضية.					
3	تعمل الرياضة على تفعيل العلاقات الاقتصادية بين الاردن والدول الأخرى.					
4	تسهم الرياضة في رفع فرص الاستثمار المتبادل بين الاردن والدول الأخرى.					
5	تسهم الرياضة في نمو الجانب الاقتصادي من خلال الاعلانات والترويج للشركات الداعمة للدورات الرياضية.					
6	تسهم استضافة البطولات الرياضية في توفير المنشآت والمدن الرياضية في الأردن.					
7	تلعب الرياضة دورا في عملية الاستيراد والتصديرللمعدات والاجهزة الرياضية.					
8	تسهم الرياضة في تنشيط السياحة العلاجية في والترفيهية في الأردن.					
9	تلعب الرياضة دورا في إثراء الجانب السياحي من خلال استضافة الوفود.					

ملحق (5)

الاستبانة بصورتها النهائية

سعادة الدبلوماسي.........المحترم.

تحية طيبة وبعد........

تقوم الباحثة بعمل دراسة واستطلاع للرأي، حيث تقوم الباحثة بعمل دراسة عـــن دور الرياضة في العلاقات الدولية بين الأردن وبعض الدول العربية والأجنبية مـــن وجهـــة نظـــر الدبلوماسيين الأردنين .

فأرجو من حضرتكم التكرم بالإجابة على أسئلة هذه الاستبانة بكل موضوعية علماً بأن إجاباتكم سوف تبقى سرية ولغايات البحث العلمي فقط.

شاكرةً لكم حسن تعاونكم

الباحثة: ميسلون الشديدة

- يرجى وضع إشارة (x) عند الإجابة المناسبة :
- **المؤهل العلمي :**

بكالوريوس (   )   ماجستير (   )   دكتوراه (   )   أخرى (   )

- **سنوات الخبرة:**

5 سنوات فأقل (   )   (6–10) سنوات (   )   10سنوات فأكثر (   )

- **الدولة التي تعمل بها:**

(.................................)

محور: العلاقات السياسية

الرقم	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1	تعتبر الرياضة الأردنية عاملاً مؤثراً في رفع مكانة الأردن سياسياً بين الدول الأخرى.					
2	تلعب المنافسة الرياضية دورا كبيرا في تقريب وجهات النظر بين السياسيين.					
3	تؤدي المنافسات الرياضية الى نشوب نزاعات وصراعات سياسية بين الدول.					
4	تلعب المنافسات الدولية دورا مميزاً في تقليص حجم الخلافات بين الأردن والدول الأخرى.					
5	ألحصول على الميداليات في البطولات الرياضية يؤدي إلى إبراز صورة الأردن بين الدول الأخرى.					
6	تستطيع الأردن تحقيق أهدافها وتصوراتها السياسية المستقبلية عن طريق المشاركة في البطولات الرياضية الدولية.					
7	ضرورة وجود ملحق رياضي في السفارات الاردنية يقوم بتنسيق وترتيب العلاقات الرياضية الدولية.					
8	ممثل الاردن في البطولات الدولية يلعب دورا و عاملا مساعدا في تعميق العلاقات السياسية.					
9	تؤدي الخلافات السياسية بين الأردن والدول الاخرى إلى إنسحابها من البطولات الدولية.					

محور: العلاقات الاجتماعية

الرقم	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1	تعمل الرياضة الاردنية على تحسين العلاقات الاجتماعية وتطويرها بين مختلف المجتمعات الدولية.					
2	المشاركة في المنافسات الرياضية على المستوى الدولي تخفف من حدة التوتر بين الطبقات الاجتماعية في الأردن.					
3	مشاركة الأردن في البطولات الرياضية الدولية تعمل على تبادل العادات والتقاليد بين لاعبي الدول المشاركة.					
4	ترفع الرياضة من درجة الانتماء للوطن اثناء المشاركات الخارجية.					
5	تلعب الرياضة دورا أساسيا في إبراز دور المرأة وتمتعها في حقوقها.					
6	تلعب الرياضة دور في إزالة الفوارق الطبقية عند المشاركة في المحافل الدولية.					
7	تعتبر الرياضة احد الروافد الاساسية في رفع مستوى الوعي الاجتماعي.					
8	تعتبر الرياضةاحد الأسس او الدعائم التي تقوم عليها قواعد عملية السلام بين الدول.					
9	تلعب الرياضة دوراً في إزالة النعرات العنصرية عند المشاركة في المحافل الدولية.					
	تلعب الرياضة دوراً في تحسين المستوى الإجتماعي للأفراد.					

محور: العلاقات الاقتصادية

الرقم	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1	تلعب الرياضة دورا في توقيع اتفاقيات اقتصادية بين الاردن وبعض الدول الأخرى.					
2	تسهم الرياضة في تحسين المستوى الاقتصادي من خلال استضافة الدولة للبطولات الرياضية.					
3	تعمل الرياضة على تفعيل العلاقات الاقتصادية بين الاردن والدول الأخرى.					
4	تسهم الرياضة في رفع فرص الاستثمار المتبادل بين الاردن والدول الأخرى.					
5	تسهم الرياضة في نمو الجانب الاقتصادي من خلال الاعلانات والترويج للشركات الداعمة للدورات الرياضية.					
6	تسهم استضافة البطولات الرياضية في توفير المنشآت والمدن الرياضية في الأردن.					
7	تلعب الرياضة دورا في عملية الاستيراد والتصديرللمعدات والاجهزة الرياضية.					
8	تسهم الرياضة في تنشيط السياحة العلاجية في والترفيهية في الأردن.					
9	تلعب الرياضة دورا في إثراء الجانب السياحي من خلال استضافة الوفود.					

Abstract

Al Shadeedah, Maysloun Kamel. The Role of sport in the International relations between Jordan and some Arab and foreign Countries from the viewpoint of Jordanian diplomats. MA thesis, Yarmouk University, 2012. (Supervisor: Dr. Nabeel Shamroukh).

The study investigated the role of sport in the international relations between Jordan and some foreign countries from the viewpoint of Jordanian diplomats. The researcher used the descriptive approach as it was suitable for the nature of the study. A random sample consisting of (81) diplomats was used in the study.

Results indicated that sport played a role in the international relations between Jordan and some Arab and foreign countries in the social, political and economic domains. No significant differences were found due to experience, qualification, the sate he diplomat work in Jordanian diplomats viewpoints. It was recommended that more attention must be paid to the role sport can play in promoting international relations between Jordan and some Arab and foreign countries and the need for assigning a sport diplomat in Jordanian embassies.

Key words: Sport, International relations, Diplomats.